

مجلة المجمع العلمي العراقي



ربيع الاول ١٤٠٦ هـ
كانون الاول ١٩٨٥ م

نَسَبُ الْخَيْلِ

في الجاهلية والإسلام وأخبارها

لابن الكلبى

تحقيق

الدكتور محمد صالح الضمير

الدكتور نوري حمودي لقيس

كلية الآداب — جامعة بغداد

كلية الآداب — جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يأخذ باب تأليف كتب الخيل عند العرب اهتماماً مختلفاً ويتجاوز أحياناً ما عرف من أشكال التأليف بسبب المداخل التي يتناولها وأساليب الكتابة التي يعرض لها وهو باب صرفت إليه عناية المؤلفين العرب منذ مرحلة مبكرة لأهمية الخيل في حياتهم واعتمادها في كثير من شؤونهم فكانت أبواب أسمائها وجهاً متميزاً من وجوه التأليف والحديث عن أنسابها اهتماماً له خصائصه في الحياة العامة لما يصاحب هذا الاهتمام من معاني ويتداخل فيه من اعتبارات فكان الاعتناء بانساب الخيل جزءاً من الاعتناء بالانساب ذاتها وهو الاعتناء الذي رافق انساب السلاخ والمدن وكل ما له صلة بحياة العرب لأن الاصاله في كل مسألة تحدّد القيمة التي تؤدي ، وتقوّم العمل الذي يترتب على الاستخدام

والأداء وان هذا الانصراف يمثل النقاء الصادق والأصل المحض الذي دفع العرب للتنقيب عن اصول الاشياء لمعرفة صلاحها ، والوقوف على جذورها للاهتمام الى ثمارها التي تقدمها ليأمنوا اداءها ويتوثقوا من اقتدارها ويعرفوا مضاءها وعزمها لأن البناء التكويني للفرد العربي أثار في نفسه هذا الوضوح وترك له خيار المعرفة لما يجد فيه الرفقة والمصاحبة ولعلّ الخيل والسلاح من الوسائل التي تكفل له الاجادة عندما تشتدّ المواقف وتتراحم الصفوف وتمتحن الهمم والعزائم وان الذهاب وراء النسب يبقى المنسوب حالة منفردة من حيث الصفاء والنقاء والجودة وهو ما يريده العربي ويألفه ويسعى للحصول عليه ليكون الى جواره وهو ما وقفنا عليه ونحن نتابع مسيرة الامة عبر سنوات الاختلاط والامتزاج وما كانت تعانیه حين يُصبح الدخيلُ أصيلاً والغريبُ مؤصلاً والمهجين من العتاق وقد جرّت هذه الحالّة على الامة أسباب النكبات وتركتهما نهياً للدخلاء والغرباء .. وليس غريباً بعد هذا أن يتصدى علم من اعلام العرب ومؤرخاً من مؤرخيه الذين وجدوا في القدم التاريخي هوية والبحث عن أصوله منهجاً لحياتهم العلمية ليضع كتاب انساب الخيل في الجاهلية والاسلام ويضع كتاب النسب الكبير وكتاب انساب البلدان او كتاب انساب المواضع (١)

واعتراز العرب بخيالهم وحبهم لها كان مدار حوار طويل في قصائد الشعراء الذين وجدوا فيه ضرباً من اظهار فلسفتهم في هذا الاعتزاز وهي صور واقعية حيّة نقلت الى الحوار الرائع وصنعت بأسلوب شعري يعرض كل واحد منهما فيه الأسباب ويدخل في تحديد الأوصاف والمناقب وواجه الجمال التي يذكرها الشعراء وغناؤها في الحرب والسلام وزينتها وهي نموذج

(١) ينظر تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (المجلد الاول . الجزء الثاني)
(التدوين التاريخي) ٢٥٦ .

رفيع من نماذج الزهو والتفاخر . ويجد الشعراء في الحديث عن ارتفاع اثمانها واقامة الفرصة لبيعها في مثل هذه الاثمان فرصة مناسبة ووقتاً ملائماً لينطلقوا في تأكيد دورها في الحياة ومكانتها في مواجهة المواقف الصعبة ولعل قصيدة حاجب بن حبيب الاسدي (المفضليات ٢-١٦٨) تعدُّ واحدة من القصائد التي قدمت لنا هذا الجانب وتركت المجال المفتوح لعرض هذه الظاهرة التي حُصرت مضامينها في الحوار الشعري . واذا كان عرب الجاهلية قد افردوا لها من الاهتمام ما عبروا عنه من خلال الشعر فان الاسلام قد افاض في ذكرها بعد أن أصبح ارتباط الخيل بالجهاد واجباً كما في قوله تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترُدُّون به عدوَّ الله وعدوَّكم (٢) » واقسم الله سبحانه وتعالى بها وعظمها فقال « والعاديات ضبحاً فالمريرات قدحاً فالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعاً فَوْسَطُنْ بِهِ جَمْعاً » (٣) . وللرسول الكريم فيها من الاحاديث ما يدلُّ على هذا الاعتزاز . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من جتَهز غازياً كان له كأجره ولو أن رجلاً أوصى بماله في احسن وجوه البر لوجب صرف ذلك في شِرى الخيل والدروع والآتِ الجهاد لأن الجهاد سَنَامُ الدين ولا يتم الايمان إلاَّ به) .

ونهى الرسول الكريم صلوات الله عليه عن ان تُقَادَ الخيلُ بنواصيها لأنه اذلال لها ولا يجوز ان تُعَقَّرَ على قُبُورِ الموتى للتعظيم ولا أن تُجَزَّ شعورها ، والخيل ترهب الاعداء ولهذا اختيرت يوم القادسية لتُربيع الفرس بجـاهاـها وهيئتها .. وحديث الخيل طويل والتأليف فيها اكثر ولكن الذي يَبْقَى هذا المدِّ التأليفي نابضاً هو الصورة الرائعة التي امتلكها هذا الحيوان المتناسق والخصائص التي امتاز بها والأدوار الكبيرة التي قدمها للانسان عبر رحلته الطويلة واذا

(٢) الأنفال ٦٠ .

(٣) العاديات ١ - ٤ .

كان القدامى من المؤلفين قد اكرموا الخيل بما قدموه من تأليف فان
المتأخرين ممن اعتنوا بهذا الضرب من التأليف قد اعادوا الى هذا الحيوان
الأصيل بعض افضاله باعادة ما طمس من معالم تلك التأليف او اعادة ما نشر
قبل عشرات السنين لتظل صورته الأصيلة قائمة ويبقى دوره الرائد وجماليته
الفذة وروعته النقية حيّة في كل عصر ، ندية في كل زمن ، دافقة في
كل حركة :



تراث العرب في الخيل وما يتعلق بها

كثرت المؤلفات في الخيل واهتمت بخلقها وصفاتها وأمراضها وأنسابها وأسمائها وفرسانها ، ووصل إلينا منها :

- نسب الخيل في الجاهلية والاسلام : ابن الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) :
- الخيل أبو عبيدة (ت ٢١٠ هـ) .
- الخيل : الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) .
- أسماء خيل العرب وفرسانها : ابن الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) .
- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها : الغندجاني (ت بعد ٤٣٠ هـ) .
- ارجوزة في صفات الخيل وألوانها وما يُحمد منها وما يُذم : عبدالله بن حمزة اليمني (ت ٦١٤) .
- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والاسلام : الصاحبى التاجي (ت بعد سنة ٦٧٧ هـ) .
- المغني في البيطرة : الملك الاشرف (ت ٦٩٦ هـ) .
- فضل الخيل : الدمياطي (ت ٧٠٥ هـ) .
- البيطرة : الصاحب تاج الدين محمد بن محمد (ت ٧٠٧ هـ) .
- قطر السيل في أمر الخيل : البلقيني (ت ٨٠٥ هـ) .
- مجرى السوابق : ابن حجة الحموي (ت ٨٣٧ هـ) .
- فوائد النيل بفضائل الخيل : الطبري المكي (ت ١٠٧٠ هـ) .
- رشحات المداد فيما يتعلق بالصفات الجياد : البخشي (١٠٩٨ هـ) .
- إسبال الذيل في ذكر جياد الخيل : الرملي (ق ١١ هـ) .
- عقد الأجياد في الصفات الجياد : الجزائري (ت ١٣٣١ هـ) .

وثمة كتب كثيرة في الخيل فقدت ولم تصل إلينا ، فمن المؤلفين الذين لم تصل كتبهم :

- أحمد بن حاتم .
- التوزي .
- ثابت بن أبي ثابت .
- ابن حبيب .
- ابن دريد .
- الرياشي .
- الزجاج .
- أبو عكرمة الضبي .
- أبو عمرو الشيباني :
- عمرو بن كركرة :
- القاسم بن محمد الأنباري .
- قطرب :
- الكرنبائي :
- أبو محلم البغدادي :
- النضر بن شميل .
- الوشاء .
- اليزيدي (أبو محمد) .

• • •

وقد أفرد علماء كثيرون أبواباً وفصولاً للخيل في كتبهم : منهم :

- أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه : الغريب المصنف .
- الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) في كتابه : الحيوان .

- ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) في كتابيه : عيون الأخبار والمعاني الكبير .
- ابن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) في كتابه : العقد الفريد .
- أبو علي ليقالي (ت ٣٥٦ هـ) في كتابه : النواجر .
- ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) في كتابه : شرح مقصورة ابن دريد .
- أبو هلال العسكري (ت بعده ٣٩٥ هـ) في كتابيه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء وديوان المعاني .
- الشمشاطي (ق ٤ هـ) في كتابه : الأنوار ومحاسن الأشعار .
- الإسكافي (ت ٤٢٠ هـ) في كتابه : مبادئ اللغة . .
- الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) في كتابه : فقه اللغة .
- الحصري القيرواني (ت ٤٥٣ هـ) في كتابه : زهر الآداب .
- ابن رشيقي القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) في كتابه : العمدة .
- ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) في كتابه : المخصص .
- الربيعي (ت ٤٨٠ هـ) في كتابه : نظام الغريب .
- ابن الأجدابي (ق ٥ هـ) في كتابه : كفاية المتحفظ .
- الراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢ هـ) في كتابه : محاضرات الأدباء .
- الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) في كتابه : ربيع الأبرار .
- النويري (ت ٧٣٣ هـ) في كتابه : نهاية الأرب .
- ابن هذيل (ق ٨ هـ) في كتابه : حلية الفرسان وشعار الشجعان .
- الدميمري (ت ٨٠٨ هـ) في كتابه : حياة الحيوان .
- محمد بن الطيب الفاسي (ت ١١٧٠ هـ) في كتابه : تحرير الرواية في تقرير الكفاية .

• • •

المؤلف

يختلط اسم المؤلف - هشام بن محمد بن السائب الكلبي . باسم والده محمد بن السائب وهما يشتركان في اهتمامهما بتاريخ العرب القديم وهو الاهتمام الذي شغل المؤرخين الذين عاشوا في فترتهما . واصبحت المعارف التي قدمها مادة من المواد التي اعتمد عليها الطبري (١) ويبدو - كما يشير الدكتور فؤاد سزكين - انه أفاد من نقوش كنائس الحيرة للتعرف على تاريخ اللخمين (٢) .

ولد بالكوفة وتوفي بها سنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ للهجرة . وله نيّف ومئة وخمسون كتاباً منها النسب الكبير أو الجمهرة ونقل البلاذري اكثر مادته في كتابه انساب الاشراف . ولكتاب الانساب مختصرات منها : المقتضب من كتاب جمهرة النسب لياقوت الحموي (٣) .

اما كتاب نسب الخيل في الجاهلية والاسلام فقد نشره ليفي ديلافيدا سنة ١٩٢٨ واعاد نشره احمد زكي باشا بالقاهرة ١٩٤٦ واعدنا نشره في بغداد للاسباب التي ذكرناها بعد أن وجدنا تداخل النسخة بنصوص ليست من أصل الكتاب في طبعة مصر وأن طبعة ليدن اصبحت نادرة الوجود ، فلهما فضل سبق على ما بذلا من جهد .

ويمكن اعتماد كتاب الاصنام في دراسة الحياة الدينية التي حفل بها العصر من خلال النماذج التي اوردها والمعارف التي وقف عليها والشواهد التي دلت بها وهو يذكر الاصنام ويحدد مواضعها وما تثيره في نفوسهم وما كانوا يؤدون لها عند اقترابهم منها .

-
- (١) تنظر مجلة المجمع العلمي العراقي ١٩٥١/٢ . (بحث للدكتور جواد علي) .
 - (٢) فؤاد سزكين . تاريخ التراث العربي . المجلد الاول . الجزء الثاني / ٥١ .
 - (٣) فؤاد سزكين . تاريخ التراث العربي . المجلد الاول . الجزء الثاني / ٥٢ .

ولم نجد بنا حاجة الى عرض مؤلفاته وقد وقف عليها كثير ممن تحدث عنه أو عرض لبعض كتبه (*) .

مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على ثلاث نسخ مخطوطة هي :
أولاً - نسخة الاسكوريال (الأصل) :

وهي نسخة نفيسة محفوظة بالاسكوريال باسبانيا تحت رقم ١٧٠٥ ،
وهي في مجموع كتبه أبو منصور الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ هـ في أواخر
القرن الخامس من نسخة الحافظ أبي العباس محمد بن العباس بن الفرات

(*) ينظر عن ابن الكلبي وآثاره المصادر الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :

- المعارف ٥٣٦
- الفهرست ١٠٨
- الرجال للنجاشي ٣٣٩
- تاريخ بغداد ٤٥/١٤
- نزهة الالباء ٨٩
- معجم الأدباء ٢٨٧/١٩
- نور القبس ٢٩١
- وفيات الاعيان ٨٢/٦
- العبر في خبر من غبر ٣٤٦/١
- ميزان الاعتدال ٣٠٤/٤
- مرآة الجنان ٢٩/٢
- تاريخ ابن خلدون ٢٦٢/٢
- كشف الظنون ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٦٠٥ ، ١٢٥٨ ، ٢٠٠٢
- شذرات الذهب ١٣/٢
- هدية العارفين ٥٠٨/٢
- ومن المراجع :

- الاعلام ٨٧/٩
- تاريخ التراث العربي ٥١/٢/١ - ٥٧
- معجم المؤلفين ١٤٩/٣

المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، ويشتمل هذا المجموع على الكتب الآتية :

- (١) كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها : لابن الأعرابي .
- (٢) كتاب نسب الخيل في الجاهلية والاسلام وأخبارها : لابن الكلبي .
- (٣) كتاب الإبل : للأصمعي .
- (٤) كتاب الشاء : للأصمعي .
- (٥) كتاب الأمثال : لأبي عكرمة الضبي .
- (٦) كتاب نسب عدنان وقحطان : للمبرد .
- (٧) كتاب ما يذكر من الإنسان واللباس : لأبي موسى الحامض .
- (٨) كتاب الأمثال : لأبي فيد مؤرج السدوسي .

ويشمل كتاب ابن الكلبي الأوراق من ١٢ أ إلى ٢٦ ب . وعدد أسطر كل صفحة ١٨ سطراً ، وهو مكتوب بخط النسخ الجميل المضبوط بالشكل . ومن هذا المجموع صور كثيرة في مكتبات العالم ، منها نسخة بمكتبة ولي الدين باستانبول واخرى بمكتبة عاطف أفندي ، وثالثة بدار الكتب المصرية ورابعة بمكتبة الإمام المهدي العامة بسامراء وعلى كتاب ابن الكلبي سماعات لعلماء كثيرين مؤرخة سنة ٥٠٣ هـ وسنة ٥٤٠ هـ وسنة ٥٤٥ هـ .

وترقى كتابة النسخة التي اعتمد عليها الجواليقي الى سنة ٤٥٠ هـ كما جاء في آخر صفحة من المخطوط . وعن هذه النسخة نشر المستشرق دلاويدا الكتاب فله فضل سبق في ذلك . وقد جعلنا هذه النسخة أصلاً لقدمها أولاً ولأنها بخط عالم كبير هو الجواليقي ثانياً .

وأهملنا ذكر الخلاف بين هذه النسخة وسائر النسخ الاخرى لعدم جدواها ولأنها جميعاً كتبت عن نسختنا لأنها أقدم النسخ .

ثانياً - نسخة المتحف العراقي (أ) :

وهي نسخة غير مؤرخة تقع في مجموع ، وتبدأ بالصفحة ١٩ وتنتهي بالصفحة ٤٧ . وفي كل صفحة ٢٢ سطراً .

وهذه النسخة من ممتلكات الآباء الكرملين ببغداد رقمها ٣/٥٢٧ .

وفي النسخة تصحيف وتحريف وتصرف بالنص . وقد أفدنا منها في مواضع .

ثالثاً - نسخة المتحف العراقي (ب) .

وهي نسخة غير مؤرخة تقع في اثنتين وعشرين صفحة ، في كل صفحة ٢٥ سطراً كتبها الشيخ السماوي وقابلها بتاج العروس كما في الصفحة الأخيرة من هذه المخطوطة . وقد أفدنا منها في مواضع وقمها ٢/١٤٥٩ .

وقد صور لنا هاتين النسختين مشكوراً الأخ أسامة النقشبندي .

ولا بد من الإشارة الى أننا رمزنا الى طبعة ليدن بالرمز (ل) ، والى الطبعة المصرية بالرمز (م) .

وقد حرصنا كل الحرص على توثيق نص الكتاب من كتب الخيل أولاً ومن المعجمات وكتب الأدب والتاريخ ثانياً .

والحمد لله أولاً وآخراً إنه نعم المولى ونعم النصير .

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

[illegible]

الصفحة الأولى من الأصل

كتاب أسرار الخليل (الأنبياء)
هشام بن محمد بن السائب الطائي
بسم الله الرحمن الرحيم

قال مرعب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجوهري قال
أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن محمد البرزنجي قال أخبرني
محمد بن عبد الله بن المبارك بن المغيرة قال أخبرني الجوهري عن
بعض أئمة في منزلة فرأته عليه قال حدثنا أبو الحسن الأشعري قال
مرعب بن الطحاوي قال أخبرني سليمان بن علي بن عبد الله بن
قال العبد هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبيه عن
الخليل في الجاهلية والاسلام مرفقة بفضلهما وما جعل إلا رقة
من العز والشرف بهما وإن العرب كانت تصبر على المحنة والقرابة
وتحضرها وتكرهها وتؤثر حاشيها من الأولاد بغير ريب
في أئمتها وتعتد لها يدة على ذلك من قبل الخليل بغير ريب
حدثت الله نبيه عليه السلام فامرأته اسمها أمية
وارتباطها فقال وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيال يرهون به عهد والله وعد وكم فأتخذ رسول الله
المخير وأربطها وأعجبها وأحسن عليها وأعلم المساكين حالها
ذلك من الأجر والقيمة وفضلها في الآدميين على ما جعل
للغير من رمان ولصاحبه سوطا فارتبط بها المساكين
إلى ذلك وعرفوا ما لهم فيه ورجوا عليه من الثواب إن أتى
بالتقوى في الدنيا ثم رآها عليها رسول الله وجهه لم يغير
وترأى عليها أصحابه وجاءت الأحاديث متصلة عن ربه بانه

الصفحة الأولى من ٢

٤٠٠

٤٧ الوالدة الغليل والجد ، سلمه امانه معروفه ليون اليق
المرحوم ، وانقذ وقبضه القاضى العورده حارس نائيه
صفا الشناري ، التزيانق ، البطان ، البطيخ ، التزيانق
اشترى من اسما حبه جميل الصفراء بواب الصليب ، طيف
الاعراب الزطاني ،

وعامته تسب الى المحسن الدينار ووزاد الوارثه على
الصنوي وبنى الموتى والقصاصه وسواده والصابغ
مايه وجعل من سوانه شهاده في الجاهليين والاسلام
جميل رسول الله صلى الله عليه واله وهو حجة اخراس وق

قدما اسما زاتم الكشاس

والجود لله رب العالمين

امير

الصفحة الاخير من كتاب

[illegible]

ويفتحها على كتاب تاج العرب سيدي أحمد

قلم حسنہ شریف
 برکت الہیہ
 مصطفیٰ

الصفة الأخيرة من ب

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة البزار (١) إجازة قال : حدثنا أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس [بن عبد الله] (٢) بن العباس بن المغيرة الشيباني الجوهري (٣) من كتابه ببغداد في منزله ، قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو الحسن الأسدي (٤) ، قال : حدثنا محمد ابن صالح النطاح (٥) ، مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس (٦) ، قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه قال : هذا كتاب نسب فحول الخيل في الجاهلية والإسلام .

وكانت العرب ترتبط الخيل في الجاهلية والإسلام معرفة بفضلها ، وما جعل الله تعالى فيها من العز ، وتشرفاً بها ، وتصبراً (٧) على المخمصة واللاواء ، وتخصها وتكرّمها وتؤثرها على الأهلين والأولاد ، وتفتخِرُ بذلك في أشعارها ، وتعتدُّها لها . فلم تزل على ذلك من حب الخيل ومعرفة فضلها حتى بعث الله نبيّه ، عليه السلام ، فأمره الله باتخاذها وارتباطها ، فقال : « وأعدوا لهم ما استطعتم

- (١) من المحدثين ، ت ٤٣٥ هـ . (تاريخ بغداد ٢/٣٦١) .
- (٢) يقتضيها السياق . وهي ساقطة من الاصل وسائر النسخ المخطوطة والمطبوعة .
- (٣) من المحدثين ، ت ٣٦٥ هـ . (تاريخ بغداد ١٢/٦) .
- (٤) ينظر عنه : ميزان الاعتدال ٤/٥١٤ .
- (٥) من المحدثين ، ت ٢٥٢ هـ . (تبصير المنتبه ١٤٢٣ ، تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩) .
- (٦) من امراء العباسيين ، مات بالبصرة . (المعارف ٣٧٦ ، نثر الدر ١/٤٥٠) .
- (٧) م : وتصبر .

مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ» (٨) .
فاتخذَ رسولُ اللهِ ، عليه السلامُ ، الخَيْلَ وارتبطَها ، وأعجِبَ بها ،
وحَضَّ عليها ، وأعلمَ المسلمين ما لَهُم في ذلكَ مِنَ الْأَجْرِ والغَنِيمةِ ،
وفَضَّلَها في السُّهُمَانِ على أَصْحَابِها ، فجَعَلَ للفرسِ سُهُمَيْنِ ،
ولصاحبِها سُهُماً .

فارتبطَها المسلمونَ ، وأسرعوا الى ذلكَ ، وعرفوا ما لَهُم فيه وَرَجَوْا
عليه من الثوابِ مِنَ اللَّهِ ، جَلَّ وَعَزَّ ، والتَّشْمِيرُ في الرزقِ .
ثُمَّ رَاهَنَ عليها رسولُ اللهِ ، وجَعَلَ لها سُبُقَةً (٩) ، وتراهنَ
عليها أَصْحَابُهُ .

وجاءتِ الأحاديثُ متصلة عن رسولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في ذلكِ .
حدَّثَنَا الْأَسَدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ
مُحَمَّدٍ : فَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ (١٠) عَنْ (١٣ أ) الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ (١١)
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ (١٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدِ الثَّمَالِيِّ (١٣)
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم] : (الْخَيْلُ مُعْقُودٌ فِي
نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، فامسَحُوا نَوَاصِيهَا ،
وَادْعُوا لَهَا بِالْبَرَكَاتِ) (١٤) .

وحدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ (١٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ (١٦) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي

(٨) الأنفال ٦٠ .

(٩) الأصل : سبقة ، بفتح السين .

(١٠) محدث . (تهذيب التهذيب ١/١٢٥) .

(١١) محدث . (تهذيب التهذيب ١/١٩٢) .

(١٢) محدث ، ت ٧٥ هـ . (الخلاصة ١/١٦١) .

(١٣) صحابي . (الإصابة ٤/٣٢٠) .

(١٤) الجامع الصغير ١٣/٢ . وينظر : فضل الخيل ٨ .

(١٥) محمد بن عمر بن واقد ، ت ٢٠٧ هـ . (تهذيب التهذيب ٩/٣٦٣) .

(١٦) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ت ١٧١ هـ .

وقيل ١٧٣ هـ . (تهذيب التهذيب ٥/٣٢٦) .

صالح (١٧) عن أبيه (١٨) عن أبي هريرة (١٩) قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : (الخَيْلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ الى يومِ القيامةِ) (٢٠) .

وحدثنا الواقديُّ قالَ : حدثنا أبو عبدالله القرشيّ (٢١) عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن حسين (٢٢) عن أبيه قالَ : قال رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم : (مَنْ هَمَّ أَنْ يَرْتَبِطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَيْتَةٍ صَادِقَةٍ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ) .

وحدثنا الواقديُّ قالَ : حدثنا أسامةُ بنُ زيدٍ (٢٣) عن يحيى الغسانيّ (٢٤) قالَ : قال رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم : (مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ مَا دَامَ يُنْفِقُ عَلَى فَرَسِهِ) (٢٥) .

وما جاء فيها من الأحاديثِ أكثرُ من ذلكَ ممَّا قَصَرْنَا عَنْهُ .

قالَ ابنُ (٢٦) الكلبيّ : وحدثَ أبو يوسف (٢٧) قالَ :

-
- (١٧) محدث ، ت ١٣٨ هـ . (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٣) .
 (١٨) أبو صالح ذكوان المدني ، ت ١٠١ هـ . (الخلاصة ١/ ٣١١) .
 (١٩) عبد الرحمن بن صخر ، صحابي ، ت ٥٩ هـ . (اسد الغابة ٦/ ٣١٨) .
 (٢٠) الجامع الصغير ٢/ ١٣ . وينظر : فضل الخيل ٤ - ٥ .
 (٢١) محدث . (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٤٥ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٠) .
 (٢٢) المعروف بالباقر ، ت ١١٤ هـ . (الخلاصة ٢/ ٤٤٠) .
 (٢٣) محدث ، ت ١٥٣ هـ . (الخلاصة ١/ ٦٦) .
 (٢٤) محدث ، ت ١٣٣ هـ . (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٩) .
 (٢٥) ينظر : فضل الخيل ٩ .
 (٢٦) (ابن) : ساقطة من م .
 (٢٧) يعقوب بن ابراهيم ، صاحب أبي حنيفة ، ت ١٨٢ هـ . (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٢) .

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ (٢٨) قَالَ : كُنَّا بِالسَّاحِلِ فَجِئْنَا بِفَحْلٍ لِيُنْزَى عَلَى أُمِّهِ ، فَأَبَى . فَأَدْخَلُوهَا بَيْتًا ، وَأَلْقَوْا عَلَى الْبَابِ سِتْرًا ، وَجَلَسُوا بِكِسَاءٍ . قَالَ : فَلَمَّا نَزَا عَلَيْهَا وَفَرَّغَ شَمِّ رِيحِ أُمِّهِ . قَالَ : فَوَضَعَ أَسْنَانَهُ فِي أَصْلِ ذَكَرِهِ فَقَطَعَهُ وَمَاتَ .

قَالَ : وَحَدَّثَ الْكَلْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ (٢٩) عَنْ أَبِي صَالِحٍ (٣٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (٣١) قَالَ : أَوَّلُ مَنْ رَكِبَ الْخَيْلَ وَاتَّخَذَهَا اسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (٣٢) ، وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ قُرْآنَهُ عَلَى رَسُولِهِ بِهَا . قَالَ : فَلَمَّا شَبَّ اسْمَاعِيلُ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقَوْسَ فَرَمَى عَنْهَا . وَكَانَ لَا يَرْمِي شَيْئًا إِلَّا أَصَابَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ أَخْرَجَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَحْرِ مِائَةَ فَرَسٍ ، فَأَقَامَتْ تَرْعى بِمَكَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ عَلَى بَابِهِ فَرَسْنَهَا وَأَنْتَجَهَا وَرَكَبَهَا .

وَحَدَّثَ الْوَاقِدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَذَلِيُّ (٣٣) عَنْ (١٣ ب) مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ (٣٤) قَالَ : أَوَّلُ مَنْ رَكِبَ الْخَيْلَ اسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ وَحْشًا لَا تُطَاقُ حَتَّى سَخُرَتْ لِاسْمَاعِيلَ (٣٥) .

-
- (٢٨) عبدالرحمن بن عمرو ، ت ١٥٧ هـ . (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٨) .
 (٢٩) هو أبو النضر والد المؤلف ، ت ١٤٦ هـ . (وفيات الأعيان ٤/ ٣٠٩) .
 وفي الأصل و م و ل : وحدث الكلبي عن محمد بن السائب . و (عن) مقحمة . وفي ب : وحدثني أبي محمد بن السائب .
 (٣٠) ذكوان السمان ، ت ١٠١ هـ . (تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٩) .
 (٣١) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ، ت ٦٨ هـ . (المعارف ١٢٣) .
 (٣٢) الأوائل ٢/ ٢٠٢ .
 (٣٣) محدث . (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٦) .
 (٣٤) محدث ، ت ١٠٦ هـ . (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٤) .
 (٣٥) فضل الخيل ٢٧ ، رشحات المداد ٨ .

وكان داود ، نبي الله ، يحب الخيل حباً شديداً ، فلم يكن يسمع بفارس يذكر بعرق وعنتق أو حُسن أو جرّي إلا بعث إليه ، حتى جمع ألف فرس ، لم يكن في الأرض يومئذ غيرها .
فلما قبض الله داود ورث سليمان ملكه وميراثه وجلس في مقعد أبيه فقال : ما ورثني داود مالا أحب إلي من هذه الخيل .
وضمّرها وصنعها .

وقال بعض أهل العلم : إن الله تعالى أخرج له مائة فرس من البحر ، لها أجنحة . وكان يقال لتلك الخيل : الخير . فكان يراها بين يديها ويجرها . ولم يكن شيء أعجب إليه منها .

ويقال : إن سليمان دعا بها ذات يوم فقال : اعرضوها علي حتى أعرفها بشياتها وأسمائها وأنسابها . قال : فأخذ في عرضها حين صلت الظهر ، فمرّ به وقت العصر ، وهو يعرضها ، ليس فيها إلا سابق رائع ، فشغلته عن الصلاة حتى غابت الشمس وتوارت بالحجاب . ثم انتبه فذكر الصلاة واستغفر الله ، وقال : لا خير في مال يشغل عن الصلاة وعن ذكر الله ، ردوها . وقد عرض منها تسع مائة ، وبقيت مائة . فردّ عليه التسع مائة فطفق يضرب سوقها ، أسفاً على ما فاتته من وقت صلاة العصر ، وبقيت مائة فرس لم تكن عرضت عليه ، فقال : هذه المائة أحب إلي من التسع مائة التي فتنتني عن ذكر ربي . فقال الله : « وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ » (٣٦) ال آخر الآية .

فلم ينزل سليمان معجباً بها حتى قبضه الله إليه (٣٧) .

وحدث الكلبي محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال :
 إنَّ أولَ ما انتشر في العرب من تلك الخيل ، أنَّ قوماً من الأزد
 من أهل عُسان (١٤ أ) قدِموا على سليمان بن داود بعد تزويجه باقيس
 ملكة سبأ فسألوه عما يحتاجون إليه من أمر دينهم ودنياهم حتى قَضَوْا
 من ذلك ما أرادوا ، وهمُّوا بالانصراف ، فقالوا : يا نبيَّ الله إنَّ بلادنا
 شاسِعٌ وقد أنقضنا من الزاد . مُرُّنا بزدٍ يُبَلِّغنا إلى بلادنا . فدفع إليهم
 سليمان فرساً من خيَله ، من خيل داود ، قال : هذا زادكم ، فإذا
 نزلتم فاحملوا عليه رجلاً ، واعطوه مطرداً (٣٨) ، وأوروا ناركم ،
 فإنَّكم لن تجمعوا حطبكم وتوروا ناركم حتى يأتيكم بالصيد .
 فجعل القوم لا ينزلون منزلاً إلا حملوا على فرسهم رجلاً بيده مطردٌ
 واحتطبوا وأوروا نارهم فلا يلبث أن يأتيهم بصيد من الطيِّاء والخمر
 فيكون معهم منه ما يكفيهم ويُسبِعهم ويفضِّل إلى المنزل الآخر . فقال
 الأزدِيُّون : ما لفرسنا هذا اسمٌ إلا (زادُ الراكبِ) (٣٩) . فكان ذلك
 أولَ فرسٍ انتشر في العرب من تلك الخيل .

فلما سمعت بنو تغلب ، أتوهم فاسترقوهم ، فتبيح لهم من زاد
 الراكب : (الهَجِيَّسُ) (٤٠) ، فكان أجود من زاد الراكب .
 فلما سمعت بكر بن وائل (٤١) أتوهم فاسترقوهم فتبيحوا من

(٣٨) المطرد : رمح قصير يطعن به حمر الوحش .

(٣٩) ابن الأعرابي ٣٢ ، الأنوار ١/٢٧٠ ، الحلبة ٤٧ . واسمه فيها : زاد
 الراكب .

(٤٠) ابن الأعرابي ٣٢ ، الفندجاني ٢٦٤ وفيهما : الهجيسي ، ما لم ينشر من
 الحلبة ١٩٢ .

(٤١) من ١ ، ب . وفي الأصل : فلما سمعت بنو عامر اتوا بكر بن وائل . وفي
 ل : فلما سمعت بذلك .

المُجَيْس : (الدِينَارِي) (٤٢) ، فكان أجودَ من المُجَيْسِ .
فلما سَمِعَتْ بذلكَ بنو عامرَ أتوا بكرَ بنَ وائلٍ فاستطرقوهم على
(سَبَل) (٤٣) ، وكانت أجودَ ما أدركَ . وأمُّها : (سَوَادَةُ) (٤٤) ،
وأبوها : (فَيَاضُ) (٤٥) . وأمُّ سَوَادَةَ (قَسَامَةُ) (٤٦) .

وكانَ فَيَاضُ وقَسَامَةُ لبني جَعْدَةَ . ويَزْعَمُ أنَّ أبا فَيَاضٍ من
حُوشِيَّةٍ وَبَارٍ بنِ أُمَيْمٍ بنِ لَوْذٍ بنِ سامِ بنِ نوحِ (٤٧) ، وأنَّه لما هلكَتْ
وَبَارٍ صارتْ خيلُهُمْ وَحْشِيَّةً لا تُرامُ .

فَزَعَمَ مُحَرِّزُ بنُ جَعْفَرِ (٤٨) عن أبيه عن جدِّه ، قال : ليسَ
(أَعْوَجُ) (٤٩) بنِي هلالٍ من بناتِ زادِ الراكبِ ، هو أكبرُ من ذلكَ ،
هو من بناتِ حُوشِيَّةٍ وَبَارٍ . وإنَّما أَعْوَجُ الذي كانَ ابنَ الدِينَارِي فرسَ
لبَهْرَاءَ ، سَمِّيَ باسمِ أَعْوَجَ . وكانَ لبني سُلَيْمِ (١٤ ب) بنِ منصورِ ،
ثمَّ صارَ الى بَهْرَاءَ . فأما (أَعْوَجُ الأكبرُ) فإنَّ أمَّهُ سَبَلُ من حوشِ
وَبَارٍ ، وأبوه منها .

قالَ : وحدَّثني أبي عن أبيه أنَّ أُمَّ أَعْوَجَ نَتَجَتْهُ وهي مُتَبَرِّزَةٌ
من البيوتِ . فنظرَ شيخٌ لهم الى فرسٍ الى جنبِ سَبَلٍ قد حاذَتْ جَحْفَلَتَهُ

-
- (٤٢) ابن الأعرابي ٣٢ ، الأنوار ١/ ٢٧٠ ، الحلبة ٣٩ .
(٤٣) أبو عبيدة ٦٧ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الفندجاني ١٢٣ .
(٤٤) التكملة والذيل والصلة ٢/ ٢٦٠ ، الحلبة ٥٠ .
(٤٥) أبو عبيدة ٦٧ ، الفندجاني ١٩١ ، نهاية الأرب ١٠/ ٤٠ .
(٤٦) أبو عبيدة ٦٧ ، نهاية الأرب ١٠/ ٤٠ .
(٤٧) ينظر : معجم البلدان ٥/ ٣٥٦ (وبار) .
(٤٨) ذكره أبو الفرج في الاغانى ٤/ ٢٦٨ . وهو محرر ، بالراء المهملة ، في
معجم الشعراء ٤٥٥ والموشح ٣٧٧ .
(٤٩) أبو عبيدة ٦٦ ، الفندجاني ٣٧ ، الحلبة ٢٣ .

بَحَجَبَتِهَا فَقَالَ : أَذْرِكُوا الْفَرَسَ لَا يَبْتَسِرَ (٥٠) فَرَسَكُمْ . فخرجوا يَسْعُونَ ، فإذا هي قد نُتِجَتْ . ووافقَ ذلكَ اليومُ نُجْعَةً فساروا من بعضِ يومِهِم أو ليلَتِهِم ، وأصبحَ أعوجُ مع أمِّه لم تَفْتُهُ . فلما كانَ في الليلةِ الثالثة ، حملوه بينَ جُوالِقَيْنِ وشدَّوه بحبلٍ فارتكضَ فأصبحَ في صُلْبِهِ بعضُ العُوجِ فسُمِّيَ لذلكَ أعوجَ ، فمِنه أنْجَبَتْ خيولُ العربِ ، وعامةُ جِيادِها تُنسَبُ إليه .

فلما سَمِعَتْ بنو ثعلبةَ بنِ يربوعَ ، استطرقوا بني هلالٍ فَنَتَجُوا عنه (ذا العُقَالِ) (٥١) ، وهو ابنُ أعوجَ ، لصلْبِهِ ، بن الديناريّ بن الهُجَيْسِ بن زَادِ الرَّاكِبِ .

فَناسَلَتْ تلكَ الخيولُ في العربِ وانْشَرَّتْ ، وشُهِرَ منها خيلٌ منسوبةُ الآباءِ والأُمَّهَاتِ .

وزعم آخرون - واللهُ أعلمُ - أنَ سُلَيْمَانَ لما عَقَرَ تلكَ الخيلَ نَقَرَ منها ثلاثةُ أَفراسٍ لها أَجْنَحَةٌ ، فوقعَ فَرَسٌ في ربيعةَ ، وفرسٌ في الأَزْدِ ، وفرسٌ في بَهْرَاءَ ، فحملوها على خيولِهِم . فلما أَعَقَّتْ لها طَارَتْ فَرَجَعَتْ إلى البَحْرِ . وتَنَاتَجَتِ الخيلُ بعضها من بعضٍ لما أَرَادَ اللهُ تعالى .

وقال الواقدي : هذا الحديثُ المعتمدُ عليه ، واللهُ أعلمُ .
وأخبرنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ (٥٢) قال : قَتَلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ ما كانَ عَرِضَ منها ، ولم يَطِرْ منها شيءٌ ، ولم يَبْقَ في يَدَيْهِ إِلَّا تلكَ المِائَةُ . وكانَ ممَّا حَقَّقَ عِنْدَنَا أَمْرَ الديناريّ والهُجَيْسِ وزَادِ الرَّاكِبِ

(٥٠) في الاصل : يبتسر . وجاء في الحاشية : (ينبغي يبتسر . حاشية : يبتسر : ينزو عليها وهي حامل) .

(٥١) ابن الأعرابي ٤٦ ، الفندجاني ١٠٥ ، الحلبه ٤٠ .

(٥٢) محدث ، ت ١٩٩ هـ . (الخلاصة ١١٠/٢) .

أنّ الكلبيّ وأبا حمزة الثُماليّ (٥٣) وأبان بن تغلب (٥٤) ، الرواة (٥٥) جميعاً ، حدثونا هذا الحديث . قالوا : بينما الحجّاجُ بنُ يوسف (٥٦) يعرّضُ الناسَ ويتصفّحُ خيولهم وليباسهم إذ مرَّ به رجلٌ رثُ الكِسوةِ أعجَبُ الفرسِ ، (١٥ أ) فعَدَلَهُ ولامَهُ ولم يُجْزْ له ذلك . فمرَّ شهْرُ بنُ حَوْشب (٥٧) عليه فرّوٌ له غليظٌ ، يقودُ فرساً له . فقال الحجّاجُ : كم عطاؤك يا شهْرُ ؟ قال : ألفان . قال : فإنّا لا نجيزُ لك فرسك ولا كسوتك . قال له شهْرُ : أمّا الكِسوةُ ، أصلحك الله ، فإنّي آثرتُ بالخزّ والعصبِ والشَّيْءَ الشابَّ من ولدي وذوي قرابتي ونِسائي ، وهذا الفرّوُّ يَدْفِنُنِي وهو خفيفٌ ولا بأسَ به . وأمّا الفرسُ فوالله إنّها لَمِنْ خَيْلِ بني تغلب ، ولقد ابتعتها برَسَنِها بثمانِ مائةِ درهمٍ على عِرْقِها ونَسَبِها ، وإنّها (٥٨) لَمِنْ بناتِ الدِّيناريّ ، فرسٌ بَكْرٍ بنِ وائلٍ ، بنِ الهُجَيّسِ ، فرسٌ بني تغلب ، بن زادرٍ الرّاكِبِ ، فرسٌ الأزدِ ، الذي دَفَعَهُ إليهم سُلَيْمان . فضَحِكَ الحجّاجُ فقال : نَسَبُ (٥٩) نَعْرِفُهُ . فدعا بكِسوةٍ فألقاها عليه .

وكانتُ خيولُ رسولِ الله [صَلَّى الله عليه وسلّم] خمسةَ أفراسٍ : (لِزَازُ) و (لِحافُ) و (المُرْتَجِزُ) و (السَّكْبُ) و (اليَعْسُوبُ) (٦٠) .

- (٥٣) ثابت بن أبي صفية ، من المحدثين . (الخلاصة ١٤٩/١) .
 (٥٤) محدث ، ت ١٤١ هـ . (الخلاصة ٣٧/١) .
 (٥٥) ل : والرواة . والواو ليست في الأصل .
 (٥٦) الثَّقَفِي ، عامل الخليفة عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان ، ت ٩٥ هـ . (مروج الذهب ١٢٥/٣ ، وفيات الأعيان ٢٩/٢) .
 (٥٧) محدث ، ت نحو ١٠٠ هـ . (تهذيب التهذيب ٣٦٩/٤) .
 (٥٨) ل : فانها . (٥٩) م : هذا نسب .
 (٦٠) ينظر في أفراس النبي (ص) :

ابن الأعرابي ٣٣ ، الطبقات الكبرى ٤٨٩/١ ، المنق ٥١١ ، تركة النبي ٩٦ - ٩٨ ، أنساب الأشراف ٥١١/١ ، المعارف ١٤٩ ، فضل =

وإِنَّمَا سُمِّيَ (٦١) الْمُرْتَجِرُ بِحُسْنِ صَهِيلِهِ .

وحدثني الكلبي محمد بن السائب وأبو حمزة الثُمالي وأبان بن تغلب ، وغيرهم بأسماء الخيل المشهورة المعروفة المنسوبة وخيول العرب ، لا يختلفون في ذلك . ووَجَدْنَا في أشعار العرب دلائل على ما قالوا .

كَانَ مِنْهَا فِي قُرَيْشٍ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :

ومنها : (الْوَرْدُ) (٦٢) فرسُ حَمْزَةَ بن عبد المطلب ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وهو من بناتِ ذِي الْعُقَالِ من وَلَدِ أَعُوْجَ . وَقَالَ فِي ذَلِكَ حَمْزَةُ :

لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَوَرْدٌ قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ
أَتَقِي دُونَهُ الْمَنَايَا بِنَفْسِي وَهُوَ دُونِي يَغْشَى صُدُورَ الْعَوَالِي

وحدث الكلبي محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس :
أَنَّ أَعُوْجَ كَانَ سَيِّدَ الْخَيْلِ الْمَشْهُورَةِ ، وَأَنَّهُ كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
كِنْدَةَ فَغَزَا بَنِي سُلَيْمٍ يَوْمَ عِيْلَافٍ فَهَزَمُوهُ (١٥ ب) وَأَخَذُوا أَعُوْجَ .
فكَانَ أَوَّلُهُ لَبْنِي هِلَالٍ ، وَلَهُمْ نَتَجَوْهُ . وَأُمُّهُ سَبَلُ بِنْتُ فَيَاضٍ ،
كَانَتْ لَبْنِي جَعْدَةَ . وَأُمُّ [سَوَادَةَ أُمُّ] (٦٣) سَبَلُ الْقَسَامِيَّةِ .
فَرَدَّهُ بَنُو سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي هِلَالٍ فَأَجَادَ فِي نَسْلِهِ ، وَمِنْهُ انْتَشَرَتْ جِيَادُ
خِيُولِ الْعَرَبِ .

وَكَانَ فِيمَا سَسَّوْا لَنَا مِنْ جِيَادٍ فُحُولَهَا وَإِنَائِهَا الْمُتَنَجِّبَاتُ :

= الخيل ١٣٦ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠٩/١ ، حلبة
الفرسان ١٥١ ، رشحات المداد ١١٦ .

(٦١) من ١ ، ب . وفي الأصل : سميت .

(٦٢) ابن الأعرابي ٣٤ ، المنق ٥١٢ وفيهما البيتان .

(٦٣) يقتضيها السياق ، وقد سلف ذكر ذلك . وينظر الأصمعي ٣٧٩ ،
الحلبة ٤٧ .

(الغُرَابُ) (٦٤) و(الوجهُ) (٦٥) و(لاحقُ) (٦٦) و(المُذْهَبُ) (٦٧) (ومكتومُ) (٦٨) . وكانت هذه جميعاً لغنيّ ابنِ أَعْصُرَ بنِ سعد بن قيس ابن عَيْلَانَ . فقال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ (٦٩) .

بناتُ الغُرَابِ والوجهِ ولاحقُ
وأعْوجُ تَنَمِّي نِسْبَةَ الْمُتَنَسَّبِ

وقال (٧٠) :

دِقَاقُ كَأَمْثَالِ السَّرَاحِينِ ضُمَّرُ
ذَخَائِرُ مَا أَبْقَى الْغُرَابُ وَمُذْهَبُ
أَبُوهُنَّ مَكْتومُ وَأَعْوجُ أَنْجَبَا
وِرَاداً وَحُوءاً لَيْسَ فِيهِنَّ مُغْرَبُ

وفيه يقولُ جريرُ بنُ الْخَطَفَيَّ (٧١) :

إِنَّ الْجِيَادَ يَبْتَئْنَ حَوْلَ قِبَابِنَا
مَنْ آلَ أَعْوجَ أَوْ لَذِي الْعُقَالِ

ومنها : (جَلَوَى) (٧٢) : وكانت لبني ثَعْلَبَةَ بن يربوع .

[ومنها : (داحِسُ) (٧٣) : وهو ابنُ ذِي الْعُقَالِ ، وأُمُّهُ

(٦٤) أبو عبدة ٦٦ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الحلبة ٥٦ .

(٦٥) أبو عبدة ٦٦ ، ابن الأعرابي ٥١ ، الفندجاني ٢٥١ .

(٦٦) الأصمعي ٣٧٩ ، ابن الأعرابي ٥١ ، نوادر القالي ١٨٤ .

(٦٧) أبو عبدة ٦٦ ، ابن الأعرابي ٥١ ، الفندجاني ٢٢٣ ، العمدة ٢٣٤/٢ .

(٦٨) الفندجاني ٢٢٥ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٨٨ ، حلية الفرسان ١٥٢ .

(٦٩) ديوانه ٢٤ .

(٧٠) ديوانه ٤٣ - ٤٤ مع خلاف في الرواية . والسراحين : الذئاب .

(٧١) ديوانه ٩٥٧ .

(٧٢) ابن الأعرابي ٤٦ ، الفندجاني ٦٢ ، المخصص ١٩٥/٦ .

(٧٣) يقتضيها السياق . وينظر : ابن الأعرابي ٤٦ ، الحلبة ٤٠ .

جَلَوَى . ولهُ حديثٌ طویلٌ في حَرْبِ غَطَفَانَ .

ومنها : (الحَنْفَاءُ) (٧٤) : أَخْتُ دَاحِسٍ لِأَبِيهِ ، من ولدِ ذِي الْعُقَالِ . .

ومنها : (الْغَبْرَاءُ) (٧٥) : كَانَتْ لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ . وهي خَالَةُ دَاحِسٍ ، وَأَخْتُهُ لِأَبِيهِ .

ومنها : (قَسَامٌ) (٧٦) : وَكَانَ لِبْنِي جَعْدَةَ بْنَ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ . وفيه يَقُولُ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّ (٧٧) :

أَغْرُ قَسَامِي كُمَيْتٌ مُحَجَّلٌ

خَلَا يَدِهِ الْيُمْنَى فَتَحَجَّجِلُهُ خَسَا

أَي فَرَدٌ .

وَكَانَ مِنْهَا : فَيَاضٌ وَسَوَادَةٌ أُمُّ سَبَلٍ : لِبْنِي جَعْدَةَ . وفيها يَقُولُ النَّابِغَةُ (٧٨) :

وَعَنَاجِيحُ جِيَادٍ نَجُوبٌ نَجَلُ فَيَاضٍ وَمِنْ آلِ سَبَلٍ

وَكَانَ مِنْهَا : (١٦ أ) (الْحِمَالَةُ) (٧٩) و (الْقَرِيظُ) (٨٠) :

لِبْنِي سُلَيْمٍ . وفيها يَقُولُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيَّ (٨١) :

(٧٤) ابن الأعرابي ٥٣ ، الفندجاني ٧٥ ، العمدة ٢/٢٣٥ ، الحلبة ٣٣ .

(٧٥) ابن الأعرابي ٥٢ ، العمدة ٢/٢٣٥ . ونسبت الى حمل بن بدر في الفندجاني ١٨٣ والحلبة ٥٦ .

(٧٦) الفندجاني ١٩٨ ، الحلبة ٥٧ ، حلية الفرسان ١٥٣ .
(٧٧) شعره : ٢٢١ .

(٧٨) الجعدي ، شعره : ٨٧ . وقد سلف ذكر فياض وسواده وسبل .

(٧٩) ابن الأعرابي ٥٦ ، الفندجاني ٧٣ ، الحلبة ٣٢ .

(٨٠) ابن الأعرابي ٥٦ ، الفندجاني ١٩٥ ، حلية الفرسان ١٥٣ . وفي م : القرظ .

(٨١) ديوانه ١٣٣ . والمؤلي : المقصر .

ابن الحمالة والقُرَيْطُ فَقَدُ أَنْجَبَتْ مِنْ أُمٍّ وَمِنْ فَحْلٍ
يَطْمَعُ التَّالِي اللِّحَاقَ بِهَا يَوْمًا وَلَيْسَ يَفُونُهَا الْمُؤَلِّي
وكانَ منها : (اللَّطِيمُ) (٨٢) : فرسُ ربيعةَ بنِ مُكَدَّمٍ .
ومنها : (مَصَادٌ) (٨٣) : وكانَ لابنِ غاديةَ الخُزاعيِّ ثُمَّ
الأسلمي . ولها يقولُ :

صَبَرْتُ مَصَادًا إِزَاءَ اللَّطِيهِ حَتَّى كَانَتْهُمَا فِي قَرْنٍ
خَضِبْتُ بِهِ زَاعِييَ السَّنَانِ فَوَيْتَقُ الْإِزَارِ وَفَوْقَ الْعُكْنِ
وَيُزْعَمُ أَنَّ ابْنَ غَادِيَةَ هُوَ الَّذِي قَتَلَ ربيعةَ بنَ مُكَدَّمٍ يَوْمَ
الكَدِيدِ ، وَأَنَّهُ كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي سُلَيْمٍ ، وَكَانَ فِي الْخَيْلِ الَّتِي لَقِيَتْهُ .
وَقَدْ نَسَبَ النَّاسُ قَتْلَهُ إِلَى نُبَيْشَةَ بنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ . وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

ومنها : (الْأَجْدَلُ) (٨٤) : فرسُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ .
ومنها : (الْيَعْسُوبُ) (٨٥) : فرسُ الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ . وَكَانَ مِنْ
نِتَاجِ بَنِي أَسَدٍ ، مِنْ بَنَاتِ (الْعَسْجَدِيِّ) (٨٦) .
ومنها : (ذُو اللَّمَّةِ) (٨٧) : فرسُ عُمَاشَةَ بنِ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيِّ ،
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .
ومنا : (ثَادِقٌ) (٨٨) : كانَ لِمَنْذَرِ بنِ عَمْرٍو بنِ قَيْسِ بنِ الْحَارِثِ

-
- (٨٢) حلية الفرسان ١٥٣ ، القاموس ١٧٦/٤ (لطم) ، التاج (لطم) .
(٨٣) الفندجاني ٢٢٤ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٠ وفيها البيت الاول .
(٨٤) ابن الاعرابي ٣٥ ، الفندجاني ٣٠ .
(٨٥) ابن الاعرابي ٣٥ ، الفندجاني ٢٧٣ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٥ .
(٨٦) أبو عبيدة ٦٦ ، ابن الاعرابي ٥٤ ، الحلبة ٥٤ .
(٨٧) ابن الاعرابي ٣٥ ، الفندجاني ١٠٥ ، الحلبة ٤٢ .
(٨٨) ينظر : ابن الاعرابي ٣٩ ، المخصص ١٩٤/٦ ، الحلبة ٢٨ . وفي صاحبه

ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة . وله يقول ، وعدلته امرأته في إثارة له :

(وباتت تلوم على ثادق ليشرى فقد جد عصيانها

ألا إن نجواك في ثادق سواء علينا وإعلانها

وكان العسجدي لبني أسد ، وهو من بنات زاد الراكب :

وكان لهم : (لاحق الأصغر) (٨٩) : (١٦ ب) وهو من

بنات لاحق الأكبر : فرس غني بن أعصر . ولها يقول النابغة الذبياني (٩٠)

وكانوا قد ولدوه ، وجدته بنت عمرو بن جابر بن شجنة :

فيهم بنات العسجدي ولاحق ورق مراكلها من المضار

ولها يقول الكميت بن معروف (٩١) :

نجائب من آل الوجيه ولاحق تذكرنا أحقادنا حين تصهل

ومنها : (زرة) (٩٢) : فرس الجميح بن منقذ بن الطماح بن

طريف الأسدي ، ولها يقول :

رميتهم بزرة إذ تواصوا وسار بنحرها أسل الرماح

ومنها : (حرمة) (٩٣) : فرس حنظلة بن فاتك الأسدي ،

ولها يقول :

خلاف ، فهو لحاجب بن حبيب والبيتان له عند ابن الأعرابي ، وهما

لحاجب أيضا في المفضليات ٣٦٨ وشرح المفضليات ٧٢١ .

(٨٩) ابن الأعرابي ٥٤ وهو فيه لفظان ، وفيه البيت .

(٩٠) ديوانه ١٠١ .

(٩١) شعره : ١٧٣ . وهو للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت ١٧٢ .

(٩٢) الحلبة ٤٥ وفيها البيت .

(٩٣) الفندجاني ٨٠ ، الحلبة ٣٣ وفيهما البيت ، وهي بضم الحاء فيهما .

جَزَتْني أَمْسٍ حَزْمَةٌ سَعْيِي صِدْقٍ وما أَقْفَيْتُهَا دُونَ الْعِيَالِ
ومنها : (الظَّلِيمُ) (٩٤) : فرسُ فَضَالَةَ بْنِ هِنْدَ بْنِ شَرِيكَ الْأَسَدِيِّ ،
ولها يقولُ :

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الظَّلِيمِ وَصَعْدَةً شُرَاعِيَّةً فِي كَفِّ حَرَّانٍ نَائِرٍ
فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا بِنْتَ لَاحِقٍ لَظَلَّ لَهُمْ مِنْ رَبِّهَا يَوْمٌ فَاجِرٍ
ومنها : (ظَبْيَةٌ) (٩٥) : فرسُ الْهَرِاشِ (٩٦) الْأَسَدِيِّ ،
ولها يقولُ :

الْأَثْمَتِي خُزَيْمَةٌ فِي أَخِيهِمْ قُدَّامَةٌ قَدْ عَجَلْتُمْ بِالْمَلَامِ
ظَنَنْتُمْ أَنَّ ظَبْيَةً لَنْ تُؤَدَّى وَرَأَيْ السُّوءَ يُزْرِي بِاللِّثَامِ
ومنها : (الْحِمَالَةُ الصُّغْرَى) (٩٧) : فرسُ طُلَيْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ
الْأَسَدِيِّ ، ولها يقولُ :

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحِمَالَةِ إِنَّهَا مُعَاوِدَةٌ قَيْلِ الْكُمَاةِ نَزَالِ
(١٧ أ) فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجِلَالِ مَصُونَةً

ويوماً تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جِلَالِ
ومنها : (الْوَرْدُ) (٩٨) : فرسُ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ . وفيهِ يقولُ

- (٩٤) ابن الأعرابي ٣٨ وفيه البيت الأول فقط ، المخصص ١٩٤/٦ . وهو عند
الفندجاني ٢١٤ : اللطيم وفيه البيت الأول : نصبت لهم صدر اللطيم . .
(٩٥) الفندجاني ١٦١ ، حلية الفرسان ١٥٤ . وهي (طيبة) بالطاء المهملة في
الحلبة ٥٣ .
(٩٦) م : بفتح الهاء وتشديد الراء . وفي الحلبة : الهواش . وفي الفندجاني :
أبو المهوش .
(٩٧) ابن الأعرابي ٣٩ ، الفندجاني ٧٤ وفيه البيتان ، الحلبة ٣٣ .
(٩٨) الفندجاني ٢٥٩ وفيه البيتان . وفي حاشية الأصل : هذا الشعر لاوس
بن حجر . أقول : وهما في ديوانه ١٩ نقلا عن هذه الحاشية والامالي
الشجرية ٨٩/٢ .

فَضَّالَةُ بْنُ هَنْدِ بْنِ شَرِيكِ :

فَقِدْتُ أُمِّي وَمَا قَدْ وَلَدْتُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فَضَّالَ بْنَ كَلْدُ

يَحْمِلُ الْوَرْدُ عَلَى أَدْبَارِهِمْ كُلَّمَا أَدْرَكَ بِالسَّيْفِ جَلْدُ

ومنها : (مَعْرُوفٌ) (٩٩) : فرسٌ سَلَمَةُ بْنُ هِنْدٍ الْغَاضِرِيُّ ،
وله يُقِرُّ :

أَكْفَىءُ مَعْرُوفًا عَلَيْهِمْ كَأَنَّهُ إِذَا أْزُورَ مِنْ وَقْعِ الْأَسِنَّةِ أَحْرَدُ

ومنها : (الْمَنِيحَةُ) (١٠٠) : فرسٌ دِثَارُ بْنُ فِقْعَسٍ الْأَسَدِيُّ ،
ولها يقولُ :

قَرَّبًا مِرْبُطَ الْمَنِيحَةِ مَنِي شُبَّتِ الْحَرْبُ نَاصِلَةَ سُعَارَا

ومنها : (نَاصِحٌ) (١٠١) : فرسٌ فَضَّالَةُ بْنُ هَنْدٍ بْنِ شَرِيكِ
الْأَسَدِيِّ ، ولها يقولُ :

أَنَاصِحُ شَمَرٌ لِلرَّهَانِ فَإِنَّهَا غَدَاةُ حِفَاطٍ جَمَعَتْهَا الْحَلَالِبُ

أَتَذَكُرُ الْبَاسِيكَ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ رِدَائِي وَإِطْعَامِيكَ وَالْبَطْنَ سَاغِبُ

وكانَ منها في بني تميم بنِ مُرٍّ وَضَبَّةَ بْنَ أَدٍّ : (الشَّوْهَاءُ) (١٠٢) :
فرسٌ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ . ولها يقولُ بِيَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيِّ (١٠٣) :

(٩٩) ابن الأعرابي ٣٨ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٠ : وفيهما البيت . وفي
حاشية الأصل امام كلمة احرد : الذي يرفع احدى قوائمه [ويقف]
على ثلاث .

(١٠٠) ابن الأعرابي ٣٨ ، الفندجاني ٢٣٢ وفيهما البيت .

(١٠١) الفندجاني ٢٤٨ ، حلية الفرسان ١٥٤ وفيها البيتان .

(١٠٢) الفندجاني ١٣٤ ورواية عجز البيت فيه : على الشوهاء تركع في الظراب ،
حلية الفرسان ١٥٤ .

(١٠٣) أخل به ديوانه . وجاء صدر البيت في ديوانه ٢٣ وعجزه فيه :

على مثل المولعة الطلوب

وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَوَالِي عَلَى شَوْهَاءَ تَجْمَعُ فِي اللَّجَامِ
و (الْحَشَاءُ) (١٠٤) : فرسُ عَمْرٍو بن عَمْرٍو . وكانَ لها ما للفحلِ
وما للأُنثى ، وكانتُ (١٠٥) لا تُجارى ، وكانتُ ضَبُوبًا ، والضَّبُوبُ :
التي تبولُ وهي تغدو . وفيها يقولُ جريرُ (١٠٦) :

كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيطًا وَحَاجِبًا

وَعَمْرٍو بن عَمْرٍو إِذْ دَعَا يَالَ دَارِمِ

وَلَوْلَا مَدَى الْحَشَاءِ وَبُعْدُ جِرَائِهَا

لِقَاطٍ قَصِيرٍ الْخَطْوِ دَامِي الْمِرَاغِمِ

(١٧ ب) وكان (١٠٧) منها : (الرَّقِيبُ) (١٠٨) : فرسُ الزُّبَيْرِ قَانِ

ابن بَدْر ، وله يُقولُ (١٠٩) :

أَقْفِي الرَّقِيبَ أَدَاوِيَهُ وَأَصْنَعُهُ عَارِي النَوَاهِقِ لِاجَافٍ وَلَا قَفِيرُ

وكانَ لبني تغلبَ من نِتاَجِ أَعْوَجَ : (النُّبَاكُ) (١١٠) و (حَلَّابُ) (١١١) .

وصَحَّ عندنا من غيرِ واحدٍ من العلماء أَنَّ أَعْوَجَ كانَ لبني هلالِ بنِ

عامر ، وأُمُّهُ سَبَلٌ ، وأُمُّ سَبَلٍ سَوَادَةُ بِنْتُ سَوَادِ الْقَسَامِيِّ .

وكانَ منها : (أَثَالُ) (١١٢) : فرسُ ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَةَ ، وَخَرَجَ

(١٠٤) الكنز المدفون ٨٩ ، التاج (حشش) . وفي ل : اللخنى .

(١٠٥) ل : وكان .

(١٠٦) أخل بهما ديوانه . وهما في الغندجاني ٨٦ لمرداس بن أبي عامر السلمي ،

واسم الفرس عنده : اللخنى . وكذا في الحلبة ٣٧ .

(١٠٧) في الأصل : وكانت .

(١٠٨) الغندجاني ١١١ ، الحلبة ٤٤ وفيهما البيت .

(١٠٩) شعره : ٤٥ .

(١١٠) الأنوار ٢٧١/١ ، الغندجاني ٢٤٦ ، حلية الفرسان ١٥٨ .

(١١١) أبو عبيدة ٤٧ ، الأصمعي ٣٨١ ، الغندجاني ٧٧ ، الحلبة ٣٢ .

(١١٢) الغندجاني ٢٩ ، الحلبة ٢١ وفيهما البيت الثاني فقط . والابيات في

على أثال (١١٣) فإذا هو برجل ، وكان يُلَقَّبُ : ذُبَابَ السَّلْحِ ، فلما نظرَ
ذُبَابٌ الى ضَمْرَةٍ تَلَقَّاهُ بُعْلَبَةٌ من لَبَنٍ ليتحرَّم به ، فبتَطْيَرَ من
رَدِّها فشرَبَها ، ثم احتوى على الإبلِ ، وأنشأ يقولُ :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عني ذُبَاباً ذُبَابَ السَّلْحِ أَيُّ فِتْيَ حواها
فلو صادفتني وأثالُ فيها أَعْنَتَ العبدَ يطعنُ في كلاها
مُحِبَّسَةً على الأهوالِ شُعْنًا وكانت لا تُعَوِّجُ عَنْ هواها
أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي قُبِلْتُ فيها وكانت لا تُقِيلُ مَنْ أَنَاها

وكانت (١١٤) (الخدواء) (١١٥) فرسَ شيطانَ بن الحَكَم بن
جابر بن جاهمةَ بن حُرَّاق بن يربوع . ولها يقولُ في يومٍ مُحَجَّرٍ في
غارَتِهِم على طيِّئ : : من أَخَذَ بشَعْرَةٍ من شَعْرِ الخَدَّوَاءِ فهو آمِنٌ .
ففي ذلك يقول طُفَيْل (١١٦) :

وقَدْ مَنَّتِ الخَدَّوَاءُ مَنًّا عَلَيْكُمْ وشيطانُ إِذْ يَدْعُوكُمْ وَيُشُوبُ
وكان منها : (الشَّيْطُ) (١١٧) : فرسُ أَنَيْفِ بن جَبَلَةَ الضَّبِّيِّ ،
وهو جدُّ داحِسٍ من قِبَلِ أُمِّهِ ، فيما زَعَمَ العَبْسِيُّونَ . وله يقولُ
الشاعرُ :

أُنَيْفٌ لَقَدْ بَخِلْتَ بَعْسِ عَوْدٍ على جارٍ لِضَمَّةِ (١١٨) مُسْتَرادٍ

= شعر ضمرة ١٢٢ . وفي حاشية الأصل امام (كلاها) : في الأصل :
ذراها .

(١١٣) من ١ ، ب . وفي الأصل : وخرج على فرس أثال .
(١١٤) في الأصل : وكان . ولم يشر دلاويدا الى ذلك . وفي م : وكان لبني
تقلب من نتاج اعوج الخدواء .

(١١٥) الفندجاني ٨٥ ، المخصص ١٩٦/٦ ، الحلبة ٣٧ .

(١١٦) ديوانه ٤٩ .

(١١٧) ابن الاعرابي ٤١ ، امالي الزجاجي ٣ ، الفندجاني ١٣٥ ، الحلبة ٥١ .

(١١٨) م : بضبة .

ومنها : (الفَيْئَانُ) (١١٩) : فرسٌ قُرَابَةٌ بن هِقْرَامِ الضَّبِّي .
وله يُقولُ : (١٨ أ)

إذا الفَيْئَانُ الحَقْنِي بِقَوْمٍ ولم أَطْعَمُ فُشْلًا إِذْنُ بَنَانِي
ومنها : (العَرَادَةُ) (١٢٠) : فرسٌ كَلْحَبَةٌ ، وهو هُبَيْرَةُ بنُ
عبد مناف اليربوعي . وذلك أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى حَزِيمَةَ بنِ طَارِقٍ فَأَسْرَهُ
أَسِيدَ بنَ حِنَاءَةَ ، أَخُو بني سَلِيطِ بنِ يربوع وَأُنَيْفَ بنِ جَبَلَةَ الضَّبِّي .
وكانَ أُتَيْفٌ نَقِيلًا (١٢١) في بني يربوع . فاختصما فيه فجَعَلَا بينهما
رَجُلًا من بني حُسَيْرِي بنِ رِياح بنِ يربوع يُقالُ له : الحارث بن قُرَّان ،
وكانت أُمُّهُ ضَبِّيَّةً . فحَكَمَ أَنَّ ناصِيَةَ حَزِيمَةَ لَأُنَيْفَ بنِ جَبَلَةَ ،
وعلى أُتَيْفٍ لِأَسِيدِ بنِ حِنَاءَةَ مِائَةً من الإِبِلِ . فقالَ في ذلكَ كَلْحَبَةُ
اليربوعي (١٢٢) :

فإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا ياحَزِيمَ بنَ طَارِقٍ
فقدَ تَرَكْتُ ما خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَعَا

إذا المرءُ لم يَغْشَ الكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ
حِبَالُ المَنَايا بِالْفَتَى أَنْ تَقْطَعَا
فأَدْرَكَ إِبْطَاءَ العَرَادَةِ صَنَعَتِي

وقد تركتني من حَزِيمَةَ لاصْبَعَا

وقالَ (١٢٣) :

-
- (١١٩) ابن الأعرابي ٣٩ ، الفندجاني ١٩٢ وفيهما البيت .
(١٢٠) ابن الأعرابي ٤٦ ، الفندجاني ١٦٥ ، الحلبه ٥٤ .
(١٢١) النقييل : الغريب في القوم ان رافقهم او جاورهم .
(١٢٢) الفضليات ٣١ - ٣٢ .
(١٢٣) الفضليات ٣٣ . وفي حاشية الاصل : الظليم : الذي يشد في الظلام .

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشْمَ بْنَ بَكْرٍ
 أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أُمُّ بَهِيمٍ
 هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْكُمْ
 عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الظَّالِمِ
 وَمِنْهَا : (الْعُبَابُ) (١٢٤) : فَرَسُ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ . وَفِيهِ يَقُولُ
 يَوْمَ لَحِقَ بَنِي عَبَسَ وَاسْتَنْقَذَ إِبِلَ ابْنِ حُبَيٍّ (١٢٥) :
 تَدَارَكَ إِرْخَاءَ الْعُبَابِ وَمَرَّةُ
 لَبُونِ ابْنِ حُبَيٍّ وَهُوَ أَسْفَانُ كَامِدُ
 فَلَوْ كُنْتُ بَعْضَ الْمُقْرِفِينَ نِصَابُهُ
 تَقَسَّمَ وَالْحَرَاثُ مِنْهَا بِدَائِدُ
 وَمِنْهَا : (لَازِمٌ) (١٢٦) : فَرَسُ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الْيَرْبُوعِيِّ . وَلَهُ
 يَقُولُ ابْنُهُ جَابِرُ بْنُ سُحَيْمٍ :
 أَقُولُ لِأَهْلِ الشَّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونَنِي
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ لَازِمٍ
 وَمِنْهَا : (الْأَحْوَى) (١٢٧) : فَرَسُ قَبِيصَةَ بْنِ ضِرَارٍ . وَفِيهِ يَقُولُ :
 يَقُولُ بَنُو سُلَيْمٍ إِذْ رَأَوْنِي عَلَى الْأَحْوَى يَقْتَرِبُ فِي الْعَيْنَانِ

- (١٢٤) التكملة والذيل والصلة ٢٠١/١ . وفي ابن الأعرابي ٤٧ والفندجاني ١٧ : العناب ، بالنون .
 (١٢٥) شعره : ٦٥ - ٦٦ . وفي الاصل : بدائد . واثبتنا رواية ١ ، ب . وبدائد : متفرقة .
 (١٢٦) ابن الأعرابي ٤٦ وفيه انه لوثيل ابي سحيم ، والقاتل سحيم . وكذا في الفندجاني ٢١٦ وفيهما البيت وروايته : اذ يسرونني . وفي حاشية الاصل : يسرونني : اي يقتسمونني بالميسر .
 (١٢٧) ابن الأعرابي ٤٢ ، الفندجاني ٤١ وفيهما البيت .

(١٨ ب) ومنها : (كامل) (١٢٨) : فرسُ زَيْدٍ (١٢٩) الفوارسِ الضَّبِّيِّ . وله يقولُ العائِفُ الضَّبِّيُّ (١٣٠) :

نِعْمَ الفوارِسُ يَوْمَ جَيْشٍ مُحَرَّقٍ
لَحِقُواْ وهم يدعونَ يالَ ضِرارِ

زيدُ الفوارِسِ كَرَّ وابْنَا مُنْذِرٍ
والخيلُ تَصْنَعُهَا بنو الأحرارِ

تَرْمِي بَغْرَةَ كَامِلٍ وَبَنَحْرِهِ

خَطَرَ النفوسِ وَأَيُّ حِينَ خَطَارِ
ومنها : (ذاتُ العَجَمِ) (١٣١) : وفيها يقولُ الزُّبَيْرُ قَانُ بَنُ
بَدْرٍ (١٣٢) ، وكانت أرجلُ من بني حنظلةَ :

رَزِيتُ أَبِي وابْنِي شَرِيفٍ كِلَيْهِمَا

وفارسِ ذاتِ العَجَمِ حُلُوءاً شَمَائِلُهُ

ومنها : (ذو الوُشُومِ) (١٣٣) : فرسُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَاءٍ الْبُرْجُمِيِّ .
وله يقولُ :

أَعَارِضُهُ فِي الْحَزَنِ عَدَوًّا بِرَأْسِهِ

وَفِي السَّهْلِ أَعْلُو ذَا الْوُشُومِ وَأَرْكَبُ

ومنها : (وَحْفَةٌ) (١٣٤) : فرسُ عَلَاثَةَ بْنِ الْجُلَاسِ الْحَنْظَلِيِّ .

(١٢٨) التكملة والذيل والصلة ٥/٥٠٦ ، القاموس ٤/٤٦ (كمل) .

(١٢٩) في الأصل فوق هذا الاسم : ويقال : زيد الخيل .

(١٣٠) النقائض ١٩٥ . واسمه فيها : ابن القائف .

(١٣١) الفندجاني ١٠٤ ، الحلبة ٤٢ وفيهما البيت . وفي الأصل : ذاة العجم .

(١٣٢) شعره : ٥٠ .

(١٣٣) الفندجاني ١٠٦ ، اللجة ٤٢ وفيهما البيت .

(١٣٤) الفندجاني ٢٥٤ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٣ وفيهما البيت ، وعجزه :

صدراً لها وبعد أزرق منجل

ولها يقول :

ما زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِوَحْفَةٍ نَاصِباً

ومنها: (ذو الوقوف) (١٣٥): فرسٌ لرجلٍ من بني نَهْشَلٍ

وله يقول الأسودُ بنُ يَعْفَرَ (١٣٦) :

خالي ابنُ فارسٍ ذي الوقوفِ مُطَلَّقٌ

وأبي أبو أسماء عتبدُ الأسودِ

نَقَمَتْ بنو صَخْرٍ عليّ وجندلٌ

نَسَبُ لَعْمَرٍ أَيْمَكٍ ليسَ بقُعدُدٍ

ومنها : (مَبْدُوعٌ) (١٣٧) : فرسٌ [عبد] (١٣٨) الحارث بن

ضيرار الضَّبِّيّ . وله يقولُ :

تَشَكَّيْتُ الغَزْوَ مَبْدُوعٍ وَأَضْحَى

كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ بِهِ كُدُوحٌ

فَلا تَجْزَعُ مِنَ الحَدَثَانِ إِنِّي

أَكْرُ الغَزْوَ إِذْ حَلَبَ القُرُوحُ

ومنها : (الجَوْنُ) (١٣٩) : فرسٌ مُتَمِّمٌ بنُ نُؤَيْرَةَ اليربوعيّ .

وله يقولُ مالكٌ (١٤٠) أخوه :

(١٣٥) الفندجاني ١٠٦ وفيه البيتان ، الحلبة ٤٣ ، القاموس ٢٠٥/٣ (وقف) .

(١٣٦) ديوانه ٣٣ .

(١٣٧) ابن الأعرابي ٤١ ، وفيه البيت الاول ، الفندجاني ٢٢١ وفيه البيتان .

وهو ميدوع ، بالياء ، في ما لم ينشر من الحلبة ١٨٩ . وفي الأصل :

مندرع .

(١٣٨) من المصادر السابقة .

(١٣٩) ابن الأعرابي ٤٧ ، الفندجاني ٦٦ ، الحلبة ٣٠ .

(١٤٠) شعره : ٧٥ .

ولولا دوائي الجون قاطَ مُتَمِّمٌ

بأَرْضِ الْخُزَامِي وهو للذُّلِّ عَارِفٌ

ومنها : (الْغَرَافُ) (١٤١) : فرسُ البراءِ بنِ قيسِ بنِ عَتَّابٍ . وله يقولُ : (١٩ أ) :

إِنْ يَكُ غَرَافٌ تَبْدَلُ فَارِسًا سِوَايَ فَقَدْ بُدِّلْتُ مِنْهُ السَّمِيدَا

ومنها : (الشَّقْرَاءُ) (١٤٢) : فرسُ الرَّقَادِ بنِ الْمُنْذِرِ الضَّبِّيِّ . ولها يقولُ :

إِذَا الْمُهْرَةُ الشَّقْرَاءُ أَذْرِكَ ظَهْرُهَا

فَشَبَّ لِإِهْيَ الْحَرْبِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ

وَأَوْقَدَ نَارًا بَيْنَهُمْ بِضِرَامِهَا

لَهَا وَهَجٌ لِلْمُصْطَلَى غَيْرُ نَائِلِ

إِذَا حَمَلْتَنِي وَالسَّلَاحَ مُغِيرَةً

إِلَى الْحَرْبِ لَمْ أَمُرْ بِسِلْمٍ لَوَائِلِ

ومنها : (الْمُكْسَرُ) (١٤٣) : فرسُ عَتِيْبَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ شِهَابٍ . وله يقولُ مَالِكُ بنُ نُؤَيْرَةَ :

وَلَوْ زَهِمَ الْأَصْلَابُ مِنَّا لَزَاحَمْتُ

عَتِيْبَةً إِذْ دَمَّتْ جَبِينَ الْمُكْسَرِ

ومنها : (شَوْلَةُ) (١٤٤) : فرسُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ الضَّبِّيِّ . ولها

(١٤١) ابن الأعرابي ٤٨ ، الفندجاني ١٨٥ ، وفيهما البيت .

(١٤٢) الفندجاني ١٣٢ . وفيه البيت الأول فقط . والأبيات في التاج (شقر) .

(١٤٣) ابن الأعرابي ٤٨ ، الفندجاني ٢٢١ وفيهما البيت . وفي الأصل : المكيس .

(١٤٤) ابن الأعرابي ٤٠ ، الفندجاني ١٣٦ وفيهما البيت . وينظر : شرح

الحماسة ٥٥٩ . وجاء في حاشية الأصل : في الأصل : إنما ينجي من

الكرب الكمي المناجدا .

يقول :

قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةَ إِنَّمَا

يُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ الْكَمِيُّ الْمُنَاجِدُ

ومنها : (النَّحَامُ) (١٤٥) : فرسُ سُلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيّ .

ولمّا يقول (١٤٦) :

قَدَّمَ النَّحَامَ وَاعْجَلَ يَا غَلامُ واطْرَحِ السَّرَجَ عَلَيْهِ وَاللَّجَامُ

وقال فيه (١٤٧) :

قَطَعْتُ وَتَحْتِي النَّحَامُ يُهْوِي كما انْقَضَتْ عَلَى الْخُرْزِ الْعُقَابُ

ومنها : (الْوَرْدُ) (١٤٨) : فرسُ أَحْمَرَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ .

وله يقولُ بعضُ بني قُشَيْرٍ في يومِ رَحْرَحَانَ :

تَجَنَّبْنَا بِالْوَرْدِ يَوْمَ رَأَيْتَنَا

يَمْرُ كَمَرٍ الشَّعْلَبِ الْمُتَمَطِّرِ

وَأَيَقَنَ أَنَّ الْخَيْلَ إِنْ تَلْتَبَسَ بِهِ

يَفِظُ عَانِيًا أَوْ يَتْرَكُوهُ لَا تَسُرِّ

وكانَ منها في قَيْسِ عَيْلَانَ : وكانَ من مشهورِي فُرْسَانِ الْعَرَبِ

عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ ، فرسه : (الْمَزْنُوقُ) (١٤٩) . وله يقولُ يومَ فَيْفِ

الرَّيْحِ ، يومَ فَمِئَتَ عَيْنُهُ : (١٩ ب)

(١٤٥) الأصمعي ٣٨١ ، ابن الأعرابي ٤٥ ، الفندجاني ٢٤٢ .

(١٤٦) ينظر : شعره : ٦٥ .

(١٤٧) أخل به شعره . وهو له في الفندجاني ٢٤٢ . والخز : ولد الأرنب .

(١٤٨) الفندجاني ٢٥٢ وفيه البيت الأول فقط .

(١٤٩) ابن الأعرابي ٦٠ ، مالم ينشر من الحلبة ١٨٦ وفيهما البيت الأول فقط

والأبيات في ديوانه ٦١ - ٦٤ مع خلاف في الرواية . وفي الأصل

حاشية أمام البيت الخامس هي : (فما عذري لدى) . ومسر في

البيت الأخير هو مسر بن يزيد الحارثي .

لقد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرَهُهُ
 على جَمْعِهِمْ كَرَّ المَنِيعِ المَشْهُرِ
 إذا ازوَرَ من وَقَعَ الرماحِ زَجَرَتُهُ
 وقُلْتُ له ارجِعْ مُقْبِلًا غيرَ مُدْبِرِ
 وأنبأته أَنَّ الفِرَارَ خَزَايَاةٌ
 على المرءِ ما لم يُبْلِ عُدْرًا فيُعْذَرِ
 أَلَسْتَ ترى أَرْماحَهُمْ في شُرْعًا
 وَأَنْتَ حِصَانٌ ماجِدُ العِرْقِ فاصْبِرِ
 فبِئْسَ الفَتَى إِنْ كُنْتَ أَعوَرَ عاقِرًا
 جَبَانًا فما أَرْجَى لَدَى كُلِّ مُحَضَّرِ
 لَعَمْرِي وما عَمْرِي عليَّ بِهِيْنِ
 لقد شَانَ حُرَّ الوَجْهِ طَعْنَةً مُسْهِرِ
 ومنها فرسُ عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ أَيْضًا : (الوَرْدُ) (١٥٠) . ولهُ تقولُ
 تَدِيمَةُ بَنْتِ أَهْبَانَ العَبْسِيَّةِ في يومِ الرِّقَمِ :
 ولولا نَجَاءُ الوَرْدِ لا شَيْءَ غَيْرُهُ
 وَأَمْسِرُ الإِلَهَ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبُ
 إِذَا لَسَكَنْتَ العامَ نَفْأً وَمَنْعِجًا
 بلادَ الآعادي أو بكَتَكَ الحَبَائِبُ
 ومنها : (حَدَفَةٌ) (١٥١) : فرسُ خالدِ بنِ جَعْفَرٍ : وعليها قَتَلَ
 [زُهَيْرُ بَنٍ] (١٥٢) جَدِيمَةَ يَوْمَ لَقِيَهُ (١٥٣) . وفيها يقولُ :

- (١٥٠) ابن الاعرابي ٦١ وفيه البيتان . واسمها فيه : مِيتة .
 (١٥١) ابن الاعرابي ٥٩ ، الفندجاني ٧٥ وفيهما البيتان .
 (١٥٢) من الاغاني ١١/٨٤ - ٨٩ وفيه البيتان ايضا . (١٥٣) ل : لقيها .

أَرِيغُونِي إِرَاغَةَ كُمْ فَإِنِّي وَحَذَفَةً كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ
أُسْوِيهَا بِجَارِي أَوْ بِجَزْءٍ وَالْحَفِيفُ رِدَائِي فِي الْجَلِيدِ
ومنها : (جِرْوَةٌ) (١٥٤) : فرسٌ شَدَّادُ بَنِ مَعَاوِيَةَ أَبِي عَنْتَرَةَ .
ولها يقولُ :

مَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي وَجِرْوَةٌ لَا تُبَاعُ وَلَا تُعَارُ
ومنها : (الْأَبْجَرُ) (١٥٥) : فرسٌ عَنْتَرٍ . وهو الذي يقول فيه (١٥٦) :

لَا تَعْجَلِي أَشَدُّ حِزَامِ الْأَبْجَرِ
إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ دَنَا لَمْ أَضْجَرَ

ومنها : فرسٌ عَنْتَرٍ : (الْأَدْهَمُ) (١٥٧) الذي يقول فيه (١٥٨) :
يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرَّاحُ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بَيْتَرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

(٢٠ أ) ومنها : (وَجَزَةٌ) (١٥٩) : فرسٌ زَيْدُ بَنِ سَنَانِ بْنِ [أَبِي]
(١٦٠) حارثة ، الذي يقول فيها :

رَمَيْتُهُمْ بِوَجَزَةٍ إِذْ تَوَاصَوْا لِيَرْمُوا نَحْرَهَا كَثْبًا وَنَحْرِي
ومنها : (مِحَاجٌ) (١٦١) : فرسٌ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّصِيرِي . وهو
الذي كَانَ يُدْعَى : الْأَسَدُ الرَّهِيصُ . وله يُقولُ يَوْمَ حُنَيْنٍ :

(١٥٤) ابن الأعرابي ٥٣ ، الفندجاني ٦٢ ، الحلبة ٢٨ : وفيها البيت . وهو
لعنترة في ديوانه ٣٠٩ . وفي حاشية الأصل امام البيت : قال : لاترود .

(١٥٥) ابن الأعرابي ٥٣ ، الفندجاني ٢٩ ، الحلبة ٢٢ .
(١٥٦) ديوانه ٣٣٤ .

(١٥٧) ابن الأعرابي ٥٢ ، الحلبة ٢٢ . وفيهما البيت .
(١٥٨) ديوانه ٢١٦ . وفي م : وهو الذي يقول فيه .

(١٥٩) ابن الأعرابي ٥٤ ، الفندجاني ٢٥٤ ، فرحة الاديب ١٤٤ : وفيها البيت .
(١٦٠) من الفندجاني والتكملة والذيل والصلة ٣/٣٠٩ .

(١٦١) ابن الأعرابي ٦٤ ، الفندجاني ٢٢٢ ، مالم ينشر من الحلبة ١٩٠ :
والشطران فيها جميعاً .

أَقْدِمُ مِحَاجُ إِنَّهُ يَوْمٌ نُكُرُ
مِثْلِي عَلَى مِثَالِكَ يَحْيَى وَيَكُرُ

ومنها : (العُبَيْدُ) (١٦٢) : فرسُ العَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ ، الذي يقولُ فيه :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ سِدَّ بَيْنَ عُمَيْيَّةَ وَالْأَقْرَعِ
ومنها : (صَوْبَةُ) (١٦٣) و (الصَّمُوتُ) (١٦٤) : فَرَسَا عَبَّاسِ
ابنِ مِرْدَاسٍ . وفيهما يقولُ :

أَعْدَدْتُ صَوْبَةَ وَالصَّمُوتَ وَمَارِنًا وَمُفَاضَةً لِلرَّوْعِ كَالسَّحْلِ
ومنها : (الْبَيْضَاءُ) (١٦٥) : فرسُ بَحِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَمَةَ
ابنِ قُشَيْرٍ . ولها يقولُ :

تَمَطَّتْ بَيْيَ الْبَيْضَاءِ بَعْدَ اخْتِلَاسَةٍ
عَلَى دَهْشٍ وَخِلْتُنِي لَمْ أَكْذِبِ
ومنها : (قِصَافٌ) (١٦٦) : فرسُ زِيَادِ بنِ الْأَشْهَبِ الْقُشَيْرِيِّ .
وله يقولُ :

أَتَانِي بِالْقِصَافِ فَقَالَ خُذْهُ
عَلَانِيَةً فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ

(١٦٢) ابن الأعرابي ٥٥ ، الغندجاني ١٦٤ ، الحلبة ٥٥ : وفيها البيت . وهو
في ديوانه ٨٤ .

(١٦٣) ابن الأعرابي ٥٦ ، الغندجاني ١٤٦ . والبيت في ديوانه ١٣٣ . وفي
الأصل : صونة ، بالنون .

(١٦٤) الغندجاني ١٤٤ ، القاموس ١٥٢/١ (صمت) .

(١٦٥) الغندجاني ٥٠ ، الحلبة ٢٦ : وفيهما البيت . والفرس لقعنبن بن عصمة
الرياحي فيهما .

(١٦٦) الغندجاني ١٩٦ وفيه البيت الأول فقط .

فَإِنْ أَنَا لَمْ أَثْبِكَ الْعَامَ شَيْئاً

فَعِنْدَ اللَّهِ وَالرَّحِمِ الْجَزَاءُ

ومنها : (زِرَّةٌ) (١٦٧) : فرسُ مرداس بن أبي (١٦٨) عامر ، أبي العباس . ولها يقولُ :

وَمَا كَانَ تَهْلِيلِي لَدَى أَنْ رَمَيْتُهُمْ

بِزِرَّةٍ إِلَّا حَاسِراً غَيْرَ مُعْلَمٍ

ومنها : (الْمُصْبَحُ) (١٦٩) : فرسُ عوف بن الكاهن السلمي . وله يقولُ :

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْمُصْبَحِ بَعْدَمَا

تَدَارَكَ رَكْضُ مِنْهُمْ مُتَعَجِّلُ

ومنها : (زَامِلٌ) (١٧٠) : فرسُ معاوية بن مرداس السلمي . وله يقولُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَكْثَرْتُ تُعْرِضَ زَامِلٍ

لَوْ قَعِ السِّلَاحِ أَوْ لَتَقَرَّيْعِ عَائِرٍ

(٢٠ ب) ومنها : (الصَّيُودُ) (١٧١) : لبني سليم ، وكانت منسوبة

مشهورة . ولها يقولُ عباس بن مرداس ، ونَسَبَ إِلَيْهَا فَرَسَهُ :

جَمِيعُ الْبَزِّ تَحْمِلُنِي وَآةٌ كَشَاةِ الرَّمْلِ تَجْمَحُ بِالْوَلِيدِ

(١٦٧) الأعرابي ٥٥ ، الفندجاني ١١٩ وهي للعباس بن مرداس فيهما . والبيت في ديوانه ١٤٦ مع خلاف في الرواية .

(١٦٨) (أبي) : ساقطة من ل .

(١٦٩) الفندجاني ٢٢٠ وفيه البيت ، حلية الفرسان ١٥٧ .

(١٧٠) ابن الأعرابي ٥٦ ، الفندجاني ١١٦ ، الحلبة ٤٦ : وفيها البيت ، مع خلاف في الرواية . وفي حاشية الأصل : يريد معمر .

(١٧١) الفندجاني ١٤٤ . وفيه البيت الثاني . والبيتان في ديوان العباس ١٢١ .

أبوها للضُبَيْبِ أَوْ افْتَلَتْهَا ذَوَاتُ السِّنِّ مِنْ آلِ الصَّبُودِ
ومنها : (العَرَادَةُ) (١٧٢) : فرسُ أَبِي دُوَادِ الإِيَادِيَّ . ولها يقولُ :
قَرَبًا مَرَبُطَ العَرَادَةِ إِنَّ الـ حَرْبَ فِيهَا تَلَاتِلٌ وَهُمُومٌ
ومنها : (الحِمَالَةُ) (١٧٣) : فرسُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، صَارَتْ إِلَى
عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ . وفيها يقولُ سَلَمَةُ بْنُ عُوفٍ النَّصْرِيُّ :
نَجَوْتَ بِنَصْلِ السَّيْفِ لِأَعْمَدَ فَوْقَهُ
وَسَرَجٍ عَلَى ظَهْرِ الحِمَالَةِ قَتِيرٍ
ومنها : (قُرْزُلٌ) (١٧٤) : فرسُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ . وله يقولُ
أَوْسٌ (١٧٥) :
هَرَبْتَ وَأَسْلَمْتَ ابْنَ أُمِّكَ عَامِرًا
يُلَاعِبُ أَطْرَافَ الوَشِيحِ المَزْعَرَعِ
وَنَجَاكَ تَحْتَ اللَّيْلِ شَدَّاتُ قُرْزُلٍ
يَمُرُّ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُقَرَّعِ
وله يقولُ : (١٧٦) :

وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَ مَأْوَى خَدَّكَ الْآخِرَمَا

- (١٧٢) ابن الأعرابي ٨٣ ، الفندجاني ١٦٦ . والبيت في شعر أبي دواد ٣٤٢ .
(١٧٣) ابن الأعرابي ٦٠ . والبيت فيه لسلمة بن الخرشب . وهو له في
الفضليات ٣٧ وشرح الفضليات ٣٥ وفيهما : على ظهر الرحالة . وفي
حاشية الأصل : القاتر الجيد الوقوع على ظهر الدابة .
(١٧٤) ابن الأعرابي ٥٩ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الزاهر ١٩١/٢ ، الفندجاني ١٩٨ .
(١٧٥) ديوانه ٦١ مع خلاف في الرواية .
(١٧٦) ديوانه ١١٣ . وفي حاشية الأصل : (يقول : لقتلناك فوق رأسك على
كتفك . هذا قول أبي عبيدة) .

ومنها : (القويس) (١٧٧) : فرس سلمة بن الحارث (١٧٨) ،
ولها يقول :

عَطَفْتُ لَهُ صَدْرَ الْقُؤَيْسِ وَاتَّقَى

بَلَيْنٍ مِنَ الْمُرَّانِ أَشْمَرُ مِطْرَدُ

ومنها : (سَلَمٌ) (١٧٩) : فرس زبَّان بن سيار الفزاري . فلما
أَسْرَ عَيْيَنَةُ بْنُ حِصْنٍ زَيْدَ الْخَيْلِ ، وَكَانَ عَيْيَنَةُ لَا يَكْتَفُ
أَسِيرًا أَبَدًا ، وَيَقُولُ : أَخْذَهُ مُقَوِّيًا وَيَغْلِبُنِي أَسِيرًا . وَقَفَ لَهُ زَبَّانُ ،
حَسَدًا لِعَيْيَنَةَ ، فَرَسَهُ سَلَمًا فِي وَادٍ بِسَرَجِهِ وَلِجَامِهِ ، وَبَعَثَ
إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ . فَلَمَّا مَرَّ بِهِ اسْتَوَى عَلَيْهِ ثُمَّ نَجَا بَغِيرِ فِدَاءٍ . فَبَعَثَ عَيْيَنَةُ
إِلَى زَيْدٍ : أَنْ أَحْبِسِ الْفَرَسَ وَلَا تَرُدَّهُ . فَفَعَلَ ، فَقَالَ زَبَّانُ :

مَنْنْتُ فَلَا تَكْفُرْ بِلَائِي وَنِعْمَتِي

وَأَدَّ كَمَا أَدَّاكَ يَا زَيْدُ سَلَمًا

فَقَدْ كَانَ مَيْمُونًا عَلَيْكَ فَأَدَّهُ

وَالَا تُوَدِّيهِ يَكُنْ مُهْرَ أَشَامَا

(٢١ أ) ومنها : (خَصَاف) (١٨٠) : فرس سُفْيَان بن ربيعة
الباهلي . وهي التي يضربُ بها الناسُ مَثَلًا : (لَأَتَتْ أَجْرًا مِنْ فَارِسٍ
خَصَافٍ) (١٨١) . وعليها قَتِيلٌ قَوْلَا الْمَرْزُبَانِ . وَكَانَ كِسْرَى وَجْهَ

(١٧٧) الغندجاني ١٩٧ . وفيه البيت مع خلاف في الرواية .

(١٧٨) في الاصل فوق الحارث : العنسي . وفي م : العبسي .

(١٧٩) الغندجاني ١٢٥ وفيه البيتان مع خلاف في الرواية ، الحلبة ٤٨ وفيها
البيت الاول فقط .

(١٨٠) ينظر : الغندجاني ٨٩ ، الحلبة ٣٦ واسم الفارس سمر بن ربيعة فيهما .

(١٨١) الدرة الفاخرة ١١٥ وفيها تفصيل الخبر ، جمهرة الامثال ٣٢٧/١ ،

مجمع الامثال ١٨٢/١ ، المستقصى ٤٧/١ .

جُنْدًا عَظِيمًا مِنَ الْمَرَازِبَةِ ، وَهِيَ الْأَحْرَارُ ، فَهَابَتْهَا مُضَرُّ هَيْبَةٍ شَدِيدَةٍ لِمَا رَأَوْا مِنْ سِلَاحِهِمْ وَنُشَابِهِمْ ، وَقَالُوا : لَا يَمُوتُ هَؤُلَاءِ أَبَدًا . وَإِنَّ سَفْيَانَ بْنَ رَبِيعَةَ وَقَافٌ عَلَى فَرَسِهِ خَصَافٍ إِذْ جَاءَتْ نُشَابَةٌ فَوَقَعَتْ عِنْدَ حَافِرِ الْفَرَسِ ، فَقَالَ : إِنَّ كَادَتْ هَذِهِ النُّشَابَةُ لَتُصِيبَنِي . ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا تَهْتَزُّ فِي الْأَرْضِ سَاعَةً ، فَتَزَلَّ فَحَفَرَ عَنْهَا فَإِذَا هِيَ وَقَعَتْ فِي رَأْسِ يَرْبُوعٍ فَقَتَلَتْهُ ، فَقَالَ :

مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ فِي شَيْءٍ مَعَ الْقَضَاءِ (١٨٢)
فَذَهَبَتْ مِثْلًا . وَحَمَلَ عَلَى قَوْلَا ، وَيَزُوعُ أَنْ سِنَانٌ رُمِحَهُ يَوْمَئِذٍ قَرْنٌ ثَوْرٍ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، فَطَعَنَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى أَخْرَجَ سِنَانَهُ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا لَقَيْسٍ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فَقَالَتِ الْعَرَبُ :
(لَأَنْتَ أَجْرَأُ مِنَ فَارِسٍ خَصَافٍ) .

وَمِنْهَا : (مِيَّاسٌ) (١٨٣) : فَرَسٌ شَقِيقُ بَنِ جَزَاءِ الْبَاهِلِيِّ . وَعَلَيْهَا قُتِلَ ابْنُ هَاعَانَ فِي يَوْمِ أَرَمَامٍ . وَفِيهِ يَقُولُ أَعَشَى بَاهِلَةَ (١٨٤) :
وَأَعْرَضَ مِيَّاسٌ يَمُرُّ بِفَارِسٍ

لِيَالِي لَا يَنْفَكُ يَرَأْسُ مِقْنَبَا
وَمِنْهَا : (السَّلَسُ) (١٨٥) : فَرَسٌ مُنْهَلِكٌ . وَلَهُ يَقُولُ ، حِينَ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَّادٍ (١٨٦) :
قَرَّبًا مَرْبُوطَ النِّعَامَةِ مَنِّي لَقِيحَتِ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنِ حِيَالِ

(١٨٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَالْمِثْلُ فِي جُمُحَةِ الْأَمْثَالِ وَالِدَرَةِ الْفَاخِرَةِ : (لَا الْإِنْسَانُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ) .

(١٨٣) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ٤٩ وَهُوَ لَشَقِيقِ بْنِ حَرِيٍّ فِيهِ ، الْفَنْدَجَانِيُّ ٢٢٨ وَفِيهِ الْبَيْتُ .

(١٨٤) أَخْلَ بِهِ شَعْرَهُ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ .

(١٨٥) الْفَنْدَجَانِيُّ ١٢٣ ، الْحَبْلَةُ ٤٨ .

(١٨٦) الْحَيَوَانُ ٤/٤٣١ ، الْكَامِلُ ٥٩٤ .

وللحارثِ كَانَتْ (النعامةُ) . فقالَ مُهْلَهْلُ (١٨٧) :

ارْكَبْ نَعَامَةً لِّانِّي رَاكِبُ السُّلَيْسِ

ومنها : (زَيْمٌ) (١٨٨) : وكانتْ لِلْأَخْنَسِ بْنِ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ .

وفيها يقولُ :

هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّيْ زَيْمُ

لَا عِشَ إِلَّا الطَّعْنُ فِي يَوْمِ الْبُهِمِ

مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يُدْعَى فِي الْعُظَمِ

ومنها : (الْمُنْكَدِرُ) (١٨٩) : وكانَ لرجلٍ من بني عَمْرِو بْنِ

غَنَمِ بْنِ تَغْلِبٍ . وله يقولُ :

وَتَبَطَّنْتُ مَجُوداً عَازِياً وَكَيْفَ الْكُوكَبِ ذَا نَوْرِ ثَمِرِ

بِأَسِيلِ وَجْهُهُ ذِي عُذَرٍ صَلَّتَانِ مِنْ بَنَاتِ الْمُنْكَدِرِ

ومنها : (خَمِيرَةٌ) (١٩٠) : فرسُ شَيْطَانِ بْنِ مُدْلَجِ الْجُشَمِيِّ ،

أَحَدِ بَنِي تَغْلِبٍ . ولها يقولُ : (٢١ ب)

أَتَتْنِي بِهَا تَسْرِي خَمِيرَةٌ مَوْهِنًا

كَتَسَرَى الدُّهَيْمِ أَوْ خَمِيرَةٌ أَشَامُ

(١٨٧) الفندجاني ١٢٣ ، الحلبة ٤٨ .

(١٨٨) ابن الأعرابي ٧١ وهي لجابر بن حني التغلبي فيه ، الفندجاني ١١٨ ،

الحلبة ٤٥ . أما الأبيات فقد اختلف في قائلها : الأخنس أو الحطم القيسي

أو جابر بن حني أو رشيد بن رميض أو أبو زغبة الأنصاري . (ينظر :

شرح أبيات سيبويه ٢/٢٨٦ - ٢٨٧ ، فرحة الأديب ١٤٤ - ١٤٥ ، شرح

ديوان الحماسة (م) ٣٥٤ و (ت) ١/٣٣٣) .

(١٨٩) الفندجاني ٢٢١ وفيه البيت الثاني للمرار ، القاموس ٢/١٢٥ (كدر)

وهو لبني العدوية فيهما .

(١٩٠) الفندجاني ٩٠ ، حلية الفرسان ١٥٨ بضم الخاء وفتح الميم . وفي الحلبة

٣٤ : حميزة . وفيها البيت .

ومنها : (النَبَاكُ) (١٩١) : فرسُ خالد بن الشَّمَاخ بن خالد التغلبي . وله يقولُ :

فإني لنُ يُفَارِقَنِي نَبَاكُ يَرَى التَّقْرِيبَ والتَّعْدَاءَ دِينَا
ومنها : (الشَّمْسُوسُ) (١٩٢) : فرسُ يزيد بن خَدَّاق . ولها يقولُ :
أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنَّ شِكَّةَ حَازِمٍ عليَّ وَأَنِّي قَدْ صَنَعْتُ الشَّمْسُوسَا
ومنها : (العَنْزُ) (١٩٣) : فرسُ أبي عَقْرَاء بنِ سِنَانِ الْمُحَارِبِيِّ ،
مُحَارِبِ عَبْدِ الْقَيْسِ . ولها يقولُ :

دَلَفْتُ لَهُمْ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا تَحَامَتَهَا الْفَوَارِسُ وَالرِّجَالُ
ومنها : (هِرَاوَةُ الْأَعْزَابِ) (١٩٤) : لعبد القيس . وكانوا
يُعْطُونَهَا الْعَرْبَ مِنْهُمْ فَيَغْزُو عَلَيْهَا ، حتى إذا تَاهَلَّ نَزَعُوهَا وَأَعْطَوْهَا
عَرْبًا آخَرَ . لَا تُجَارَى . ولها يقولُ لبيد (١٩٥) :

تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلُّ طِمِرَةٍ جَرْدَاءَ مِثْلِ هِرَاوَةِ الْأَعْزَابِ
ومنها : ([الْجَوْنُ]) (١٩٦) : فرسُ امرئ القيس بن
حجر . وله يقولُ (١٩٧) :

ظَلَمْتُ وَظَلَّ الْجَوْنُ عِنْدِي بَلْبِدَهُ
كَأَنِّي أَعْدِي عَنْ جَنَاحِ قَبِيضِ

-
- (١٩١) الفندجاني ٢٤٦ وفيه البيت ، واسم الفارس فيه : السفاح بن خالد التغلبي . وهو الصباح بن خالد في حلية الفرسان ١٥٨ .
(١٩٢) ابن الأعرابي ٦٨ وهي فيه لسويد بن خذاق ، الفندجاني ١٣٢ ، شرح أرجوزة في صفات الخيل ٣١ : والبيت فيها جميعاً .
(١٩٣) الفندجاني ١٧١ ، الحلبة ٥٤ : وفيهما البيت .
(١٩٤) ابن الأعرابي ٦٨ ، الفندجاني ٢٦٥ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٢ .
(١٩٥) ديوانه ٢١ .
(١٩٦) من ١ ، ب . وينظر عن الجون : الفندجاني ٦٥ ، حلية الفرسان ١٥٩ .
(١٩٧) ديوانه ٧٤ . وفيه : جناح مهيز . واعدي : اصرف وامنع .

ومنها : (اليَحْمُومُ) (١٩٨) : وهو فرسُ النعمانِ بنِ المُنذرِ . وله يقولُ الأعشى (١٩٩) :

ويأمرُ اليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ بَقَتْ وتَعْلِيْقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ
ومنها : (العَطَافُ) (٢٠٠) : فرسُ عَمْرُو بنِ معدٍ يَكْرِبُ .
وله يقولُ :

لَمَّا رَأَى فَوْقَ طَرْفِ رَائِعٍ وَسَطَ الْكَتِيْبَةِ مُعْلِمًا كَالْكَوْكَبِ
يَخْتَبِئُ بِي الْعَطَافُ حَوْلَ يَبُوتِهِمْ لَيْسَتْ عَدَاوَتُنَا كَبْرَقِ الْخُتَابِ
ومنها : (المَهْطَالُ) (٢٠١) : فرسُ زَيْدِ الْخَيْلِ . وله يقولُ :

أَقْرَبُ مَرْبِطَةِ الْمَهْطَالِ إِنِّي أَرَى حَرْبًا تَلْقَحُ عَنْ حِيَالِ
ومنها : (الْعَطَّاسُ) (٢٠٢) : فرسُ عبدالله بنِ عبدالمَدَّانِ الْحَارِثِيِّ .
وله يقولُ : (٢٢٢)

يَخْبُئُ بِي الْعَطَّاسُ رَافِعَ طَرْفِهِ لَهُ ذَمَرَاتٌ فِي الْخَمَيْسِ الْعَرَمَرَمِ
ومنها : (الْعَصَا) (٢٠٣) : فرسُ جَذِيْمَةِ الْأَبْرَشِ ، التي جَاءَتْ
فيها الْأَمْثَالُ . وهي بِنْتُ (الْعُصَيَّة) (٢٠٤) : فرسٌ لِإِيَادٍ لَا تُجَارَى ،
فَقِيلَ : (إِنَّ الْعَصَا مِنْ الْعُصَيَّةِ) (٢٠٥) . فَذَهَبَ مَثَلًا . ولها يقولُ

(١٩٨) الأصمعي ٣٨١ ، الفندجاني ٢٧٠ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٥ .
(١٩٩) ديوانه ١٤٦ . والسنق : التخمه .

(٢٠٠) التكملة والذيل والصلة ٥٣٢/٤ ، حلية الفرسان ١٥٩ . والبيتان في ديوانه ٣٠ .

(٢٠١) الفندجاني ٢٦٦ ، حلية الفرسان ١٥٩ . وفيهما البيت . وهو في ديوانه ٨٩ .

(٢٠٢) الفندجاني ١٦٩ وفيه البيت ، وهو ليزيد بن عبدالمدان فيه ، حلية الفرسان ١٥٩ .

(٢٠٣) الأصمعي ٣٨١ ، الفندجاني ١٦٨ ، الحلبة ٥٤ .

(٢٠٤) الفندجاني ١٦٩ ، القاموس ٣٦٣/٤ (العصا) ، فائت الحلبة ٢٦١ .

(٢٠٥) الفاخر ١٨٩ ، الزاهر ٩٦/٢ ، فصل المقال ٢٢١ .

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (٢٠٦) ، وَلَهُمْ حَدِيثٌ طَوِيلٌ :
 فَخَبَّرَتِ الْعَصَا الْأَنْبَاءَ عَنْهُ وَلَمْ أَرْ مِثْلَ فَارِسِهَا هَجِينَا
 وَمِنْهَا : (الضُبَيْبُ) (٢٠٧) : فَرَسٌ حَسَّانٌ بَنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي .
 وَهُوَ الَّذِي كَانَ حَمَلَ عَلَيْهِ كِسْرَى أَنْوَشَرَوَانُ حِينَ انْهَزَمَ مِنْ بَهْرَامِ
 جُوبِينَ فَجَا . وَكَانَ لَهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ . فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ حَنْظَلَةَ :
 تَلَا فَيَتُ كِسْرَى أَنْ يُضَامَ وَلَمْ أَكُنْ
 لِأَتْرُكَهُ فِي الْخَيْلِ بَعَثُ رَاجِلًا
 بَدَلْتُ لَهُ صَدْرَ الضُّبَيْبِ وَقَدْ بَدَتْ
 مُسُومَةٌ مِنْ خَيْلٍ تُرِكَ وَكَابُلًا
 وَكَانَ كِسْرَى قَامَ بِهِ بِرْذَوْنُهُ . فَلَمَّا اسْتَقَرَّ مَأْكُهُ ، أَتَاهُ حَسَّانُ
 فَأَقْطَعَهُ طَسُوجَ خُطْرِيَّةٍ (٢٠٨) :
 وَمِنْهَا : (الْبُرَيْتُ) (٢٠٩) : فَرَسٌ يُاسِ بْنِ قَبِيصَةَ . وَلَهُ يَقُولُ
 حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكَلْبِيِّ :
 وَنَجَّى يَاسًا سَابِحٌ ذُو عُلَالَةٍ مَلِجٌ إِذَا يَعْلُو الْحَزَابِيَّ مُلْهَبٌ
 أَبُو أُمِّهِ الْعُرْيَانُ أَوْ هُوَ خَالُهُ إِلَى كُلِّ عِرْقٍ صَالِحٍ يَتَنَسَّبُ
 كَانَ اسْتَهْ إِذْ أَخْطَأَتْهُ رَمَاحُنَا وَفَاتَ الْبُرَيْتُ لِبَدُهُ يَتَصَبَّبُ
 ذُنَابَى حُبَارَى أَخْطَأَ الصَّقَرُ رَأْسَهَا فَجَادَتْ بِمَكْنُونٍ مِنَ السَّلْحِ يَتَعَبُ
 وَمِنْهَا : (حَوْمَلُ) (٢١٠) : فَرَسٌ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ

-
- (٢٠٦) ديوانه ١٨٢ .
 (٢٠٧) الفندجاني ١٥٣ ، الحلبة ٥٢ ، حلية الفرسان ١٦٠ : وفيها البيتان .
 (٢٠٨) ناحية من نواحي بابل العراق .
 (٢٠٩) الفندجاني ٥٢ وضبط فيه بكسر الباء وتشديد الراء ، الحلبة ٢٦ :
 وفيهما البيت الثالث .
 (٢١٠) الفندجاني ٧٨ وفيه البيتان ، الحلبة ٣٤ وفيها البيت الاول فقط .

كِئَانَهُ بِنِ عَوْفٍ بِنِ عُدْرَةَ بَنِ زَيْدِ اللَّهِ بِنِ رُفَيْدَةَ بِنِ كَلْبِ بِنِ وَبَرَةَ .
ولها يقولُ يومَ غَدَرٍ (٢١١) ، وهزمتهم يومئذٍ بنو يربوع فقالَ :

ولولا جَرِيُّ حَوْمَلٍ يومَ غَدَرٍ لَمَزَقَنِي وَإِيَّاهَا السَّلَاحُ
تُشِيبُ إِثَابَةَ الْيَعْفُورِ لَمَّا تَنَاوَلَ رَبَّهَا الشُّعْتُ الشَّحَاحُ

ومنها : (الْقُرَيْطُ) (٢١٢) و (نَحْلَةَ) (٢١٣) و (شَاهِرٍ) (٢١٤) :
أَفْرَاسٌ لَكِنْدَةَ . وفيهم يقولُ امرؤ القيسِ بِنِ عَابِسٍ (٢١٥) :

أَرْبَابُ نَحْلَةَ وَالْقُرَيْطِ وَشَاهِرٍ

إِنِّي هُنَالِكَ آلِفٌ مَأْلُوفٌ

ومنها : (مَوْدُودٌ) (٢١٦) : وكانَ لرجلٍ من غَسَّانَ ، وفيه يقولُ
ربيعَةُ بِنِ مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ :

وَفَارِسَ مَوْدُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا

وَأَجَزَزْنَ مَسْعُوداً ضِبَاعاً وَأَذْذُبَا

ومنها : (الضَّبِيحُ) (٢١٧) : فرسٌ خَوَاتِ بِنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ .

وله يقولُ يومَ هَوَازِنَ : (٢٢ ب)

وَعَلَى الضَّبِيحِ صَرَعْتُ أَوَّلَ فَارِسٍ

أَوَّلِي فَأَوَّلِي يَا بَنِي لِحْيَانِ

(٢١١) في الفندجاني : عذر . وفي الحلبة : عذرة .

(٢١٢) الفندجاني ٩٦٦ ، حلية الفرسان ١٦١

(٢١٣) الفندجاني ٢٤٦ ، حلية الفرسان ١٦١ .

(٢١٤) حلية الفرسان ١٦١ . وفي م : ساهم . وكذا في الفندجاني .

(٢١٥) هو لسبيع بن الخطيم التيمي في المفضليات ٣٧٤ وشرح المفضليات ٧٣٠ .

(٢١٦) ما لم ينشر من الحلبة ١٨٧ . وفي م : مردود . وكذا في النقائض ١٩٥

وشرح المفضليات ٧٣٩ . والبيت في شعر ربيعة ١٣ .

(٢١٧) الفندجاني ١٥٥ وفيه البيت ، الحلبة ٥٢ ، حلية الفرسان ١٦١ .

ومنها : (الورهاء) (٢١٨) : فرس قتادة بن الكندي . ولها يقول
مالك بن خالد بن الشريد في يوم بُرج :
وأفلتتنا قتادة يوم بُرج على الورهاء تطعن في العنان
ومنها : (كنزة) (٢٢٠) : فرس المقعد بن شماس الجذامي .
ولها يقول :

أنا أمرني بكنزة أم قشع
لأشريتها فقلت لها دعيني
فلو في غير كنزة تعذليني
ولكنني بكنزة كالضنين
ومنها : (البسير) (٢٢١) : فرس أبي النضر السعدي ثم
العبد شمي . وله يقول :

ألا أبلغ بني سعد رسولا
بأنني قد سبقت على البسير
وإنني والبسير إذا التقينا
لكالتكافئين على الأمور
ومنها : (الهداج) (٢٢٢) : فرس الربيع بن الشريق السعدي .
وله يقول في يوم أرماء :

شقيق بن جزء من هراق دماءنا

وفارس هداج أشاب النواصيا

(٢١٨) الفندجاني ٢٥٣ ، ما لم ينشر من الحلية ١٩٤ وفيهما البيت .
(٢١٩) كذا في الأصل . والصواب فيما أراه : ترج ، بالناء . قال الميداني في
مجمع الأمثال ٤٤٢/٢ : (يوم ترج ، بفتح التاء وسكون الراء ، وهي مأسدة
كانت بالقرب منها وقعة) .

(٢٢٠) الفندجاني ٢٠٧ وفيه البيتان ، الحلبة ٥٨ وفيها : معقر بن شماس .
(٢٢١) الفندجاني ٢٧١ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٦ وفيهما البيتان . وفي
التكملة والذيل والصلة ٢٤٠/٣ : النضر ، بالتصغير . وفي الفندجاني :
النضر . وفي الحلبة : البصر .

(٢٢٢) ابن الأعرابي ٤٩ وهو لربيعة بن مدلج فيه ، الفندجاني ٢٦٤ وفيه
البيت . والبيت لابنة الديان الحارثية في الانوار ٢٧٣/١ .

ومنها : (الجَوْنُ) (٢٢٣) : فرسُ الحارث بن أبي شمير الغساني .
وله يقولُ علقمةُ بنُ عبدةَ (٢٢٤) :

فأقسمُ لولا فارسُ الجَوْنِ منهم لآبوا خزايا وإليابُ حبيبُ
تقدّمهُ حتى تغيبَ حُجُولُهُ وأنتَ لبيّضِ الدّارِعينَ ضروبُ
ومنها : (العارِمُ) (٢٢٥) : فرسُ المنذرِ بنِ الأعلمِ الخولاني .
وله يقولُ :

جالَ بي العارِمُ في مأقِيطٍ يغشى وأغشيه صدورَ العوالِ
أقيه في الحربِ بنفسِي كما يقيني الموتُ تحتَ الظُّلالِ
ومنها : (العَرِنُ) (٢٢٦) : فرسُ عُميرِ بنِ جبَلِ البجليّ . وله
يقولُ :

يا لَيْتَ شعري وَلَيْتَ أَهْلَكْتُ إرْمًا

هل يَجْزِيَنِّي بما أَبْلَيْتُهُ العَرِنُ
ومنها : (نِصابُ) (٢٢٧) : فرسُ الأحوص بن عمرو الكلبي .
وابتُها : (وَرِيعة) (٢٢٨) . وهبها الأحوصُ لملك بن نُويرَة . وقالَ
في ذلكَ مالك بن نُويرَة :

(٢٢٣) الفندجاني ٦١ وفيه البيت الأول ، حلية الفرسان ١٦٢ وفيها البيتان .
(٢٢٤) ديوانه ٤٣ .

(٢٢٥) الفندجاني ١٧٥ - ١٧٦ وفيه البيتان ، حلية الفرسان ١٦٢ . وفي ل :
يقيني الموتة .

(٢٢٦) التكملة والذيل والصلة ٢٧٥/٦ ، حلية الفرسان ١٦٢ . والبيت في
الفندجاني ١٦٧ منسوباً الى عدي بن أمية الضبي وهو صاحب العون
عنده .

(٢٢٧) ابن الأعرابي ٤٧ ، الفندجاني ٢٤٧ وفيه الأبيات ، العمدة ٢٣٥/٢ ، مالم
ينشر من الحلبة ١٩١ . والأبيات في شعر مالك ٥٦ . وفي حاشية
الأصل : كان في الأصل : لسيدهم المعنى .

(٢٢٨) ابن الأعرابي ٤٧ ، الفندجاني ٢٥٣ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩١ .

سأُهدي مِدْحَتِي لبني عَدِيٍّ أَخْصُ بِهَا عَدِيَّ بنِي جَنَابِ
تُرَاثَ الْأَحْوَصِ الْخَيْرِ بنِ عَمْرِو وَلَا أَعْنِي الْأَحْوَصَ مِنْ كِلَابِ
شَكُوتُ إِلَيْهِمْ رَجَلِي فَقَالُوا لَسَيِّدِهِمْ أَطِيعْنَا فِي الْجَوَابِ
وَرُدَّ حَلِيفَتَنَا بَعْطَاءَ صِدْقٍ وَأَعْقِبْنَاهُ الْوَرِيْعَةَ مِنْ نِصَابِ
ومنها : (هَوَجَل) (٢٢٩) : فرسٌ ربيعةَ بنِ غَزَالَةَ السَّكُونِيَّ .
وله يُقُولُ فِي التَّنْضُيَّاتِ :

أَيُّهَا النَّسَائِلِي بِهَوَجَلٍ لِنَسِي قَائِلُ الْحَقِّ فَاسْتَمِعْ مَا أَقُولُ
حَشَّ لِبَدِي بِهِ الْمَلِيكُ وَمَنْ يَحْ حَلِيْنُهُ يَوْمًا فَإِنَّهُ مَحْمُولُ
ومنها : (الْقَرَّاعُ) (٢٣٠) : فرسٌ ربيعةَ بنِ غَزَالَةَ السَّكُونِيَّ (٢٣٣)
أيضاً . وله يَقُولُ :

أَرْمِي الْمَقَانِبَ بِالْقَرَّاعِ مُعْتَرِضاً
مُعَاوِدَ الْكَرِّ مِقْدَاماً إِذَا نَزِقَا
ومنها : (الْغَزَالَةُ) (٢٣١) : فرسٌ مُحَطَّمٌ بنِ الْأَرْقَمِ الْخَوْلَانِيَّ .
ولها يَقُولُ :

تَجُولُ بِي الْغَزَالَةُ فِي مَكْرٍ كَرِيهِ مَا يُرَامُ بِضَعْفِ قَلْبِ
وَحَوْلِي عُصْبَةٌ كَأَسْوَدٍ غَيْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ (٢٣٢) تَفْرَجُ كُلَّ كَرْبِ

-
- (٢٢٩) أغفلته كتب الخيل والمعجمات . ولعله (موكل) كما في كتب الخيل .
والبيتان في الفندجاني ٢٢٧ .
(٢٣٠) الفندجاني ١٩٥ وفيه البيت ، التكملة والذيل والصلة ٣٢٣/٤ ، القاموس
٦٧/٣ (قرع) .
(٢٣١) الفندجاني ١٨٨ وضبطها بكسر الميم وسكون الحاء ، حلية الفرسان ١٦٣
وفيه : محلم بن الأرقم .
(٢٣٢) كلمة غير مقروءة في الأصل . وما أثبتناه من م .

ومنها : (صَعْدَةٌ) (٢٣٣) : فرسٌ ذُوَيْبٌ بن هلال الخزاعي الكاهن .
وفيها يقولُ يومَ أَخَذَتْ منه :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ حَانَتْ بِجُدَّةٍ
وصَعْدَةٌ إِذْ لَا قَيْنَتُهُمْ لِدَلِيلُ
يراني نساءُ الحَيِّ فارِسَ صَعْدَةٍ

لفارِسِهَا بِالْحَرَّتَيْنِ صَلِيلُ
ومنها : (الْوَرْدُ) (٢٣٤) : فرسٌ مَالِكُ بنِ شُرْحَبِيلَ . وله يقولُ
الْأَسْعَرُ بنُ أَبِي حُمُرَانَ الْجُعْفِيُّ :
كُلَّمَا خِلْتُ أَنَّنِي أَلْحَقُ الْوَرْدَ

دَ تَمَطَّتْ بِي سَبُوحُ ذَنْوُبُ
ومنها : (التَّعَامَةُ) (٢٣٥) : فرسٌ قُرَاصُ الْأَزْدِيِّ . ولها يقولُ :
عَرَضْتُ لَهُمْ صَدْرَ النَّعَامَةِ أَدْعِي

وَلَمْ أَرْجُ ذَكَرِي كُلِّ نَفْسٍ أَسْوَقُهَا
ومنها : (ذُو الرِّيشِ) (٢٣٦) : فرسٌ السَّمْحِ بنِ هِنْدٍ الْخَوْلَانِي .
وله يقولُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتَ لَذِي الرِّيشِ بِالْعَدَى
مَوَاسِمَ خِزْيٍ لَيْسَ تَبْلَى مَعَ الدَّهْرِ

-
- (٢٣٣) الفندجاني ١٤٩ ، حلية الفرسان ١٦٣ ، القاموس ٣٠٧/١ (صعد) .
(٢٣٤) الفندجاني ٢٥٨ وفيه البيت والفرس للأسعر فيه .
(٢٣٥) التكملة والذيل والصلة ١٥٧/٦ ، القاموس ١٨١/٤ (نعم) . والبيت في
التاج (نعم) مع خلاف في الرواية .
(٢٣٦) الفندجاني ١٠٣ ، الحلبة ٤٢ وفيهما البيت الأول فقط ، التاج (ريش)
وفيه البيتان .

يَكْرُ عَلَيْهِمْ فِي خَمِيسٍ عَرْمَرَمٍ
بَلَيْثٌ هَصُورٍ مِنْ ضَرَاغِمَةٍ غُشْرِ
ومنها : (الطيَّارُ) (٢٣٧) : فرسُ أَبِي رَيْسَانَ الْخَوْلَانِي ثُمَّ الشَّهَابِي .
وله يقولُ :

لَقَدْ فَضَّلَ الطَّيَّارُ فِي الْخَيْلِ إِنَّهُ
يَكْرُ إِذَا خَامَتْ خِيُولٌ وَيَحْمِلُ
ويضي على المبرَّانِ والعَضْبِ مُقَدِّمًا

ويحمي ويَحْمِيهِ الشَّهَابِي مِنْ عُلٍ
ومنها : (ذُو الْعُنُقِ) (٢٣٨) : فرسُ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيِّ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ .

ومنها : (الْجَنَّاحُ) (٢٣٩) : فرسُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ،
صاحب رسولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ومنها : (الْمُعَلَّى) (٢٤٠) : فرسُ الْأَسْعَرِ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ
الْجُعْفِيِّ . وَكَانَ يَطْلُبُ بَنِي مَازِنَ ، مِنْ الْأَزْدِ ، بِدَمٍ . فَكَانَ يُصَبِّحُهُمْ
فُجَاءَةً فَيَقْتُلُ مِنْهُمْ ثُمَّ يَهْرُبُ وَلَا يُدْرِكُ ، حَتَّى سَعَرَهُمْ شَرًّا . وَكَانَتْ
خَالَتُهُ فِيهِمْ نَاكِحًا ، فَقَالَتْ : إِنِّي سَأَدُلُّكُمْ عَلَى مَقْتَلِهِ . إِذَا رَأَيْتُمُوهُ
فَصَبُّوا لِفَرْسِهِ اللَّبْنَ ، فَإِنَّهُ قَدْ عَوَّدَهُ سَقْمِيَهُ إِيَّاهُ ، فَلَنْ يَضْبِطَهُ
حَتَّى يَكْرَعَ فِيهِ . فَفَعَلُوا فَلَمْ يَضْبِطْهُ حَتَّى كَرَعَ فِيهِ . فَتَنَادَى الْقَوْمُ ،

(٢٣٧) الحلبة ٥٣ وفيها البيت الاول فقط ، التاج (طير) وفيه البيتان .

(٢٣٨) الفندجاني ١٠٥ ، الحلبة ٤٢ .

(٢٣٩) الفندجاني ٦١ ، حلبة الفرسان ١٦٣ .

(٢٤٠) ابن الأعرابي ٨٣ ، الفندجاني ٢٢٠ وفيهما البيت الاول فقط . وهو بكسر
اللام في مالم ينشر من الحلبة ١٨٩ مع البيت الاول فقط .

فَلَمَّا غَشِيَتْهُ الرِّيحُ قَالَ : وَائْكُلْ أُمِّي وَخَالَتي . فَصَاحَتْ : اضْرِبْ قُنْبَهُ . فَفَعَلَ . فَوُتِبَ بِهِ ، فَلَمْ يُدْرِكْ ، وَنَجَا . فَقَالُوا لَهَا : مَا دَعَاكَ إِلَى مَا فَعَلْتَ ، وَأَنْتِ دَلَلْتِنَا عَلَيْهِ ؟ فَقَالَتْ : (٢٣ ب) رَأَيْتُنِي إِحْدَى الثَّوَاكِيلِ . فَأَنْشَأُ يَقُولُ :

أُرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمُعَلَّى بَيَاضُ اللَّبَنِ
خَلِيطَانِ مُخْتَلِفٌ شَأْنُنِيَا أُرِيدُ الْعُلَى وَيُرِيدُ السَّمْنَ
إِذَا مَا رَأَى وَضَحًا فِي الْإِنَاءِ سَمِعْتَ لَهُ زَمَجْرًا كَالْمُغْنِ
ومنها : (بَهْرَامُ) (٢٤١) : فَرَسُ النُّعْمَانِ الْعَتَكِيِّ . وَلَهُ يَقُولُ :
قَدْ جَعَلْنَا بَهْرَامَ لِلنَّبِيلِ تَرْسًا وَأَجَبْنَا الْمُضَافَ حِينَ دَعَانَا
ومنها : (صُهَيْبِي) (٢٤٢) : فَرَسُ النَّمِرِ بْنِ تَوَلِّبِ الْعُكْلِيِّ .
وَلَهَا يَقُولُ :

أَيْدُهُبٌ بَاطِلًا عَدَوَاتُ صُهَيْبِي وَرَكْنُزُ الْخَيْلِ تَخْتَلِجُ اخْتِلَاجَا
وَكَرَّتِي فِي الْكَرْبِيهَةِ كُلَّ يَوْمٍ إِذَا الْأَصْوَاتُ خَالَطَتِ الضَّجَاجَا
ومنها : (الْحَلِيلُ) (٢٤٣) : فَرَسُ مُقْسَمِ بْنِ كَثِيرِ الْأَضْبَحِيِّ .
وَلَهُ يَقُولُ :

لَيْتَ الْفَتَاةَ الْأَضْبَحِيَّةَ أَبْصَرَتْ صَبْرَ الْحَلِيلِ عَلَى الطَّرِيقِ الْلاَحِبِ
ومنها : (أَطْلَالُ) (٢٤٤) : فَرَسُ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشُّدَاخِ
الْأَيْثِيِّ . وَكَانَ وَجْهَهُ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ .

(٢٤١) الفندجاني ٥٢ ، الحلبة ٢٦ وفيهما البيت .

(٢٤٢) ابن الأعرابي ٤١ ، الفندجاني ١٤٦ ، الحلبة ٥١ . والبيتان في شعره :
٤٨ .

(٢٤٣) الفندجاني ٧٢ وفيه البيت مع خلاف في الرواية ، حلية الفرسان ١٦٣ .

(٢٤٤) ابن الأعرابي ٣٦ ، الفندجاني ٣٣ ، الحلبة ٢٢ .

فِيَزْعَمُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنَّ الْأَعَاجِمَ لَمَّا قَطَعُوا الْجِسْرَ الَّذِي عَلَى نَهْرِ الْقَادِسِيَّةِ ، صَاحَ بُكَيْرٌ بِفَرَسِهِ أَطْلَالَ وَقَالَ : [ثِيبي] (٢٤٥) أَطْلَالَ [فَقَالَتْ : وَثَبًا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ] (٢٤٦) فَاجْتَمَعَتْ ثُمَّ وَثَبَتْ فَإِذَا هِيَ وَرَاءَ النَّهْرِ . فَهَزَمَ اللَّهُ بِهِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ . وَيُقَالُ : إِنَّ عَرْضَ نَهْرِ الْقَادِسِيَّةِ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا . فَقَالَ الْأَعَاجِمُ : هَذَا أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ . فَانْهَزَمُوا . فَقَالَ فِي ذَلِكَ الشَّاعِرُ (٢٤٧) :

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلٍ بِمُوقَانَ أَحْجَمَتْ

بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَارِسُ أَطْلَالَ
ومنها : (الصَّرِيحُ) (٢٤٨) و (ثَادِقُ) (٢٤٩) و (قَيْدُ) (٢٥٠) و (الْغَمَامَةُ) (٢٥١) : وَكَانَتْ لِلْمُلُوكِ أَبْنَاءُ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ . وَلَهُ يَقُولُ أَبُو دُوَادٍ (٢٥٢) :

جَلَبَ الْجِيَادَ مِنَ الْعِرَاقِ شَوَازِبًا
قُبَّ الْبُطُونِ يَجْلُنَ بِالْأَلْبَادِ
نَجَلَ الْغَمَامَةِ وَالصَّرِيحِ وَثَادِقِ
وَبَنَاتِ قَيْدٍ نَجَلَ كُلَّ جَوَادِ

(٢٤٥) من ب .

(٢٤٦) من ب .

(٢٤٧) الشماخ ، ديوانه ٤٥٦ .

(٢٤٨) ابن الأعرابي ٨٣ ، الفندجاني ١٤٣ .

(٢٤٩) الحلبة ٢٨ . وحرف الى (مَادِق) في حلية الفرسان ١٦٤ .

(٢٥٠) حلية الفرسان ١٦٤ .

(٢٥١) ابن الأعرابي ٨٣ ، حلية الفرسان ١٦٤ .

(٢٥٢) شعره : ٣١٢ .

ومنها : (الشَّغُورُ) (٢٥٣) : فرسُ الحَبِطَاتِ ، حَبِطَاتِ تَمِيمٍ .
وفيها يقولُ بعضهم :
فإِنِّي لَن يُقَارِقَنِي مُشِيحٌ نَزِيعٌ بَيْنَ أَعْوَجَ وَالشَّغُورِ
ومنها : (الخُبَّاسُ) (٢٥٤) و (نَاعِقُ) (٢٥٥) : لبني فُقَيْمٍ .
وفيها يقولُ دُكَيْنٌ (٢٥٦) :

بِرَسَنِ السَّابِقِ وابنِ السَّابِقِ
بَيْنَ الخُبَّاسِيَّاتِ والأَوَاقِ
والْأَعْوَجِيَّاتِ وآلِ نَاعِقِ

ومنها : (رَعَشَنُ) (٢٥٧) : كانَ لِمُرَادٍ . وفيه يقولُ شاعِرُهُم : (٢٤٤)
وخيَلٍ قَدْ وَزَعْتُ برَعَشَنِيَّ شَدِيدِ الأَسْرِ يَسْتَوِي الحِزَامَا
ومنها : (الصَّغَا) (٢٥٨) : فرسُ مُجَاشِعِ بنِ مسعودِ السُّلَمِيِّ .
وكانَ من نَجَلِ (الغَبَرَاءِ) (٢٥٩) فرس قيس بن زهير ، فاشتراها عمرُ
ابنُ الخطَّابِ بعشرةِ آلافِ درهمٍ . ثمَّ غزا مُجَاشِعٌ فقالَ عُمَرُ :
تُحْبَسُ منه بالمدينةِ ، وصاحبُها في نَحْرِ العدوِّ ، وهو إليها أَحْوَجُ .

(٢٥٣) الفندجاني ١٣٢ وفيه البيت ، حلية الفرسان ١٦٤ ، التاج (شعر) : وهو
الشعور ، بالعين المهملة ، فيها جميعاً . وهو شغور في شرح الأرجوزة
٣٩ .

(٢٥٤) الفندجاني ٨٨ ، حلية الفرسان ١٦٤ .

(٢٥٥) الفندجاني ٢٤٦ ، حلية الفرسان ١٦٤ .

(٢٥٦) الفندجاني ٣٣ .

(٢٥٧) ابن الأعرابي ٨٣ في خيل اليمن ، الفندجاني ١١٢ وفيه البيت .

(٢٥٨) حلية الفرسان ١٦٤ .

(٢٥٩) ابن الأعرابي ٥٢ ، العمدة ٢٣٥/٢ ، المخصص ١٩٦/٦ . وقد سلف
ذكرها .

فردّها إليه ، فأنجبت عند ولده حتى بعث الحجاجُ بنُ يوسف فأخذها بعينها .

ومنها : (القتاريُّ) (٢٦٠) و (الترياقُ) (٢٦١) : للخزرج في الإسلام . فقال إبراهيم بن بشير الأنصاري :

بين القتاريِّ والترياقِ نسبُها جرداءُ معروفةُ اللّحينِ سرحوبُ
ومنها : (الحرونُ) (٢٦٢) : فرسُ عمرو بن مُسلم الباهليِّ .
اشتراهُ من رجل من بني هلال ، من نِتايجهم . وهو الحرونُ بنُ
(الخزرجِ) (٢٦٢) بن (الوثيميِّ) (٢٦٢ ب) بن أعوج . وكان الوثيميُّ
والخزرجُ جميعاً لبني هلال . وكانوا يزعمون أنّهما كانا أجودَ من أعوج
جميعاً . وكان مسلمُ ترايدُ هو والمهلبُ بن أبي صُفرةَ على الحرون حتى
بلغا به ألفَ دينار . وكان مسلمُ أبصرَ الناسِ بفرسٍ وصنعةٍ له . إنّما
كانَ يلقَّبُ السائِسَ من بصره بالخيلِ وصنعةٍ لها . فلما بلغَ
ألفَ دينارٍ ، وقد (٢٦٣) كانَ الفرسُ أصابَ مغلةً في بطنه فلصقَ
صُقلاهُ ، وهما خاصرته ، وكانَ صاحبهُ يبرأ من حرانهِ فضنَّ عنه
المهلبُ وقالَ : فرسُ حرونُ مُخْطَفٌ بألفَ دينارٍ . قيلَ له (٢٦٤) :
إنّه ابنُ أعوجَ . قالَ : لو كانَ أعوجُ نفسهُ على هذه الحالِ (٢٦٥)

(٢٦٠) الفندجاني ١٩٤ ، حلية الفرسان ١٦٥ ، التكملة والذيل والصلة ٣١٤/٢

واسم الفرس فيها جميعاً : القتادي ، بفتح القاف ، والداد .

(٢٦١) الحلبة ٢٧ وفيها البيت ، حلية الفرسان ١٦٥ .

(٢٦٢) الفندجاني ٧١ ، الحلبة ٣٢ .

(١٢٦٢) الأصمعي ٣٨٤ ، الفندجاني ٨٦ .

(٢٦٢ ب) أغفلته كتب الخيل .

(٢٦٣) (قد) ساقطة من م .

(٢٦٤) (له) : ساقطة من م .

(٢٦٥) م : الحالة .

ماساوى (٢٦٦) هذا الثمن . فاشتراه مُسْلِمٌ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَعَطَّشَ عَطَشاً شديداً ، وَأَمَرَ بِالماءِ (٢٦٧) فَبَرَّدَ ، حَتَّى إِذَا جَهَّدَهُ الْعَطَشُ قُرَّبَ إِلَيْهِ الماءَ البَارِدَ الْعَذْبَ ، فَشَرِبَ الْفَرَسُ حَتَّى حَبَّبَ وَامْتَلَأَ . ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا فَرَكَبَهُ ثُمَّ رَكَضَهُ حَتَّى مَلَأَهُ رَبَوًا فَرَجَعَتْ خَاصِرَتُهُ (٢٦٨) . ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَصُنِّعَ فَسَبَقَ النَّاسَ دَهْرًا لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فَرَسٌ . ثُمَّ افْتَحَلَهُ فَلَمْ يَنْجُلْ إِلَّا سَابِقًا . وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ جَوَادٌ مِنْ لَدُنْ زَمَنِ يَزِيدُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ يُنْسَبُ إِلَّا إِلَى الْحَرُونَ .

وكانَ مُسْلِمٌ قَدْ رَأَى فِيما يَرى النَّائِمُ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ إِحْلِيلِهِ طَائِرٌ يُطِيرُ . فَأَرْسَلَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ (٢٦٩) فَاسْتَعْبَرَهُ . فَقَالَ : (٢٦٤ب) إِنَّ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ لَتَنَجِّنَّ خَيْلًا جَيَادًا لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا . فَتَنَجَّ (البُطَيْنَ) (٢٧٠) وَ (البَطَانِ بْنِ البُطَيْنِ) (٢٧١) : لَمْ يَرِ مِثْلُهُمَا قَطُّ ، وَالْقِتَارِيُّ . وَكَانَتْ تُرْسَلُ الْخَيْلُ فَيَجِيءُ السَّابِقُ لِمُسْلِمِ بْنِ عَمْرٍو وَالْمُصَلِّي الثَّانِي ثُمَّ تَوَالَى لَهُ عَشْرُونَ فَرَسًا مَعًا لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شَيْءٌ . فَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لَمَّا رَأَى [مَا] (٢٧٢) عَلَيْهِ مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ (٢٧٣) السَّبَقِ (٢٧٤) :

-
- (٢٦٦) م : سوى .
 (٢٦٧) م : بالماء العذب .
 (٢٦٨) م : خاصرتاه .
 (٢٦٩) تابعي ، ت سنة ١١٠ هـ . (الطبقات الكبرى ١٩٣/٧ ، الجرح والتعديل ٣٨٠/٢/٣) .
 (٢٧٠) الاصمعي ٣٨٥ ، نوادر القالي ١٨٤ ، الحلبة ٢٥ .
 (٢٧١) الاصمعي ٣٨٥ ، الفندجاني ٤٩ ، الحلبة ٢٥ .
 (٢٧٢) من ١ ، ب .
 (٢٧٣) من ١ ، ب . وفي الاصل : على .
 (٢٧٤) البيتان في الفندجاني ٧٢ والحلبة ٣٢ .

إِذَا مَا قُرَيْشٌ خَوَىٰ مُلْكُهَا فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلِهِ
لِرَبِّ الْحَرُونَ أَبِي صَالِحٍ وَمَا تَلَكَ بِالسُّنَّةِ الْعَادِلِهِ
فَلَمَّا مَاتَ مُسْلِمٌ وَوَرَدَ الْحَجَّاجُ أَخَذَ الْبُطَيْنَ مِنْ قَتِيْبَةِ بْنِ مُسْلِمٍ
فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَوَهَبَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ لِابْنِهِ الْوَلِيدِ ،
فَسَبَقَ النَّاسَ عَلَيْهِ . ثُمَّ اسْتَفْحَلَهُ فَهُوَ أَبُو (الذَائِدِ) (٢٧٥) وَالذَائِدُ
أَبُو (أَشْقَرِ مَرْوَانَ) (٢٧٦) .

وَحَدَّثَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٢٧٧) قَالَ : سَبَقَ النَّاسَ قَتِيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ
بِخُرَّاسَانَ وَخَيْلُ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مُتَوَافِرَةٌ بِخُرَّاسَانَ ، فَتَوَالَى
لِقَتِيْبَةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرَسًا ، وَجَاءَتْ أَمَامَهَا (جَلْدَوَى) (٢٧٨) :
فَرَسٌ كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَهِيَ بَنْتُ الْحَرُونَ لَصُلْبِهِ . فَقَالَ
فِي ذَلِكَ فَضَالَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيِّ :

خَرَجَتْ سَوَاسِيَةً مَعًا وَأَمَامَهَا جَلْدَوَى تَطِيرُ كَمَا يَطِيرُ انْشَوَذَقُ
فَلَمَحَتْ أَنْظَرُهَا فَمَا أَبْصَرْتُهَا مِمَّا تَرَفَّعُ فِي السَّرَابِ وَتَغْرَقُ
وَمِنْ وَلَدِ الْحَرُونَ : (مُنَاهِبُ) (٢٧٩) : وَكَانَ لَبْنِي يَرْبُوعٌ .
و (الضَّيْفُ) (٢٨٠) : وَكَانَ لَبْنِي تَغْلِبُ . قَالَ الشَّيْخُ رَدُّ الْيَرْبُوعِيِّ (٢٨١) :
تَلَقَّى الْجِيَادَ الْمُقْرَبَاتِ فِينَا

(٢٧٥) الأنوار ١/ ٢٧٦ ، الحلبه ٤٠ .

(٢٧٦) الأصمعي ٣٨٥ ، ثمار القلوب ٣٥٩ ، الحلبه ٥١ .

(٢٧٧) معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠ هـ . (مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الادباء ١٩/ ١٥٤) .

(٢٧٨) هي جلوى الصفرى : الفندجاني ٦٣ وفيه بيتا فضالة .

(٢٧٩) الفندجاني ٢٢٥ ، القاموس ١/ ١٣٥ (نهج) .

(٢٨٠) ابو عبيدة ٦٧ ، الفندجاني ١٥٤ ، حلبه الفرسان ١٦٥ .

(٢٨١) شعره : ٣٢٨ .

لَأَفْحُلْ ثَلَاثَةَ يَنْمِينَا

مُنَاهِباً وَالضَيْفَ وَالْحَرُونَ

ومنها : (جُمَيْل) (٢٨٢) : لبني عِجْلٍ ، من ولدِ الحَرُونَ . وفيه
يقولُ العِجْلِيُّ :

أَغَرُّ مِنْ خَيْلِ بَنِي مَيْمُونِ

بَيْنَ الْجُمَيْلِيَّاتِ وَالْحَرُونَ

ومنها : (البَنَوَّابُ) (٢٨٣) : أَبُو الذَائِدِ بْنِ البُطَيْمَنِ بْنِ البِطَانِ بْنِ
الحَرُونَ .

ومنها : (الصَّاحِبُ) (٢٨٤) : فَرَسٌ غَنِيٌّ . سَبَقَ حَلَبَةَ أَهْلِ
الشَّامِ . من ولدِ الحَرُونَ .

ومنها : (القِدْحُ) (٢٨٥) : لَغَنِيٌّ . من ولدِ الحَرُونَ . سَبَقَ
النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

ومنها : (غُطَيْفٌ) (٢٨٦) : من ولدِ الحَرُونَ ، لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
حَاتِمِ الْبَاهِلِيِّ .

ومنها : (العُصْفُرِيُّ) (٢٨٧) : فَرَسٌ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ ، أَخِي
الْحَجَّاجِ . من ولدِ الحَرُونَ .

(٢٨٢) حلية الفرسان ١٦٥ ، القاموس ٣/٣٦٢ (حمل) والبيتان في الفندجاني
٥ . وفيه : بين الحمليات والبطين . وهو بالحاء المهملة في هذه المصادر .
وفي م ، ل : حميل ، بالحاء .

(٢٨٣) الفندجاني ٥ . وهو لزياد بن أبيه فيه ، حلية الفرسان ١٦٥ .

(٢٨٤) الفندجاني ١٤٣ ، حلية الفرسان ١٦٥ .

(٢٨٥) الفندجاني ١٩٤ ، القاموس ١/٢٤١ (قدح) .

(٢٨٦) الفندجاني ١٨٦ ، القاموس ٣/١٨١ (غطف) .

(٢٨٧) الفندجاني ١٦٩ ، القاموس ٢/٩١ (عصف) .

ومنها : (الحُلَيْلُ) (٢٨٨) : فرسُ الْأَصْبَحِيِّ . من ولد الوَيْمِيِّ ،
جدُّ الحَرَوْنِ .

وأخبرني بعضُ علماء أهلِ اليمامةِ أَنَّ هِشَامَ (٢٥ أ) بن عبد الملك
كتبَ الى ابراهيمَ بنِ عربيِّ الكِنَانِيِّ أَنَّ اِطْلُبْ في أعرابِ باهلةٍ لعلَّكَ
أَنَّ تُصِيبَ لي فيهم من ولدِ الحَرَوْنِ شيئاً ، فَإِنَّهُ كَانَ يُطْرَقُهُمْ
وَيُحِبُّ أَنَّ يَبْقَى فيهم نَسْلُهُ . فبعثَ الى مشايخِهِمْ فسأَلَهُمْ فقالوا : ما
نعلمُ شيئاً غيرِ فرسٍ عندَ الحَكَمِ بنِ عَرْعَرَةَ النُّمَيْرِيِّ ، يقالُ له :
(الحَدُومُ) (٢٨٩) . فبعثَ إِيَّاهُ فَجِئَ بها . وجاءَ رجلٌ من بني سَعْدٍ
بفرسٍ أَشَقَرَّ أَقْرَحَ ، من ولدِ (لاحق) (٢٩٠) ، فلَمَّا نَظَرَ إِيَّاهُ
الحَكَمُ بنِ عَرْعَرَةَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ أَبْصَرَ النَّاسَ بفرسٍ فقالَ :
ما لَهُ قَاتَلَهُ اللهُ ، إِنْ سَبَقْنَا شَيْئاً فِهَذَا خَلِيقٌ . وَكُلُّ يُحَاكِمُهَا عَشْرَ
غِيَلٍ وَيَتَقَدِّمُهَا ، ثُمَّ تَغْضِبُ وَتُدْرِكُهَا عُرُوقٌ كِرَامٌ فَسَبَقَهُ .
فلَمَّا أُرْسِلَتِ الخَيْلُ صَدَرَ الْأَشَقَرُّ السَّعْدِيُّ عَنْهَا (٢٩١) ، وانقطعَا من
الخَيْلِ ، فَرَجَزَ السَّعْدِيُّ فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا

أَرْوَعَ يَطْوِي الخَيْلَ مِنْ أَقْطَارِهَا

يُغَادِرُ الخَيْلَ عَلَى انْبِهَارِهَا

مَقْنُورَةً تَعَثُّ فِي غُبَارِهَا

قالَ : فواللهِ لَكَأَنَّهَا فَهَمَّتْ رَجَزَهُ فَصَرَّتْ أَذُنَيْهَا ثُمَّ اعْتَدَّتْ
فِي اللِّجَامِ فَبَدَرَتْ بَيْنَ أَيْدِيهَا فَجَاءَتْ أَمَامَهَا كَأَنَّهَا كُتَّابٌ أَعْسَرُ .

(٢٨٩) التاج (حم) .

(٢٩١) ل : عليه .

(٢٨٨) سلف ذكره .

(٢٩٠) سلف ذكره .

والكتاب (٢٩٢) مثل المعراض . فنهض الشديري يرتجز :

ما إن صبحتَ عامراً في دارها
إلا جلالاً كنتَ من مبارها
منخرق المئزر من تجرارها
قد تركتَ عودك في غبارها
خيفانة لا يسطلي بنارها
تحمي بنات أمها من عارها

قال : فكلّمه فيها ابراهيم بن عرتي فقال : إن أمير المؤمنين
كتبَ إليّ أن أُصيبَ له فرساً من نسل الحرون قد جلت عن نفسها
بالسبق ، فخذني ثمنها . فقال الحكم : إن لها صحنبةً وحقاً ،
وهي عندي نفيسة ، ما تطيب نفسي عنها ، ولكن أهبُ لأمير المؤمنين
ابناً لها سبقَ الناسَ عاماً أوّل ، وإنه لرابض . قال : فضحك القوم :
فقال : ما يضحككم ؟ أرسلتُ أمه عاماً أوّل بجو في حلبنة
ربيعه ، وإنّها لعقوق به ، قد ربض في بطنها ، فسبقت . فبعثت
به إلى هشام فسبقَ الناسَ عليه ، وما اتغرّ (٢٩٣) .

وكان من سوابق أهل الشام من الخارجية (٢٩٤) التي لا يُعرفُ
لها نسب : (القطراني) (٢٩٥) و (الأعرابي) (٢٩٦) : فرسا (٢٩٧)
عباد بن زياد ، وكانا له جميعاً . وفيه يقول عبد الملك بن عمروان :

(٢٩٢) الكتاب : سهم لا نصل له ولا ريش يلعب به الصبيان ويتعلمون به الرمي .
(٢٩٣) م : ائغر .

(٢٩٤) الخارجي من الخيل : المجهول .
(٢٩٥) الفندجاني ١٩٦ ، القاموس ١١٩/٢ (قطر) .
(٢٩٦) الفندجاني ٣١ ، حلية الفرسان ٦٥ .
(٢٩٧) من ١ ، ب . وفي الأصل : فرس .

سَبَقَ عَبَّادٌ وَصَلَّتْ لِحَيْتُهُ
وَكَانَ خَرَّازًا تَجُودُ قِرْبَتُهُ

وكانَ [منها] (٢٩٨) : (ذو المَوْتَةِ) (٢٩٩) : فرسٌ لبني (٢٥ ب)
سَلُول ، من ولد الحِزُون . وكانَ إِذَا جَاءَ سَابِقًا أَخَذَتْهُ رَقْدَةٌ فِيرْمِي
بِنَفْسِهِ طَوِيلًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْتَقِضُ وَيُحْمَحِمُ . وكانَ سَابِقَ النَّاسِ
فَأَخَذَهُ بِشَرِّ بْنِ مِرْوَانَ بِالْكُوفَةِ بِأَلْفِ دِينَارٍ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
[بن مِرْوَانَ ، فسابق خيل الشام فسبقها هنالك] (٣٠٠) .

* * *

وهذه تَسْمِيَةٌ فَحُولِ الْعَرَبِ وَجِيَادِهَا، والمعروف المنسوب منها في
الجاهلية والإسلام ، وما شُهِرَ بِاسْمٍ أَوْ نَسَبٍ مِنْ ذُكُورِهَا وَإِنَاثِهَا (٣٠١) :
زَادُ الرَّاكِبِ وَالْهُجَيْسُ (٣٠٢) وَالْدَيْنَارِيُّ وَأَعُوجٌ وَسَبَلٌ وَذُو
الْعُقَالِ وَجَلْجَلَى (٣٠٣) وَالْخَزْزُ وَالْوَيْمِيُّ وَالصَّرِيحُ وَذُو الرِّيشِ
وَالْغَزَالَةُ وَالْعَارِمُ وَالطَّيَّارُ وَسَوَادَةُ وَالْمُعَلَّى وَبَهْرَامُ وَالْحَرُونُ وَالنَّمَامَةُ
وَالْهَطَّالُ وَالضُّبَيْبُ وَالْعَطَّاسُ وَالْهَرَاوَةُ وَقِصَافٌ وَالْفَيْنَانُ وَصُهْبَى
وَحَوْمَلٌ وَنِصَابٌ وَخَصَافٌ وَالْبُرَيْتُ وَالْعُرْيَانُ وَالْجُمَيْلُ وَالْخَذَوَاءُ
وَالشَّيْطُ وَزِرَّةٌ وَالْعُبَيْدُ وَالضُّبَيْحُ وَمَنْدُوبٌ (٣٠٤) وَالْمُنْكَدِرُ

(٢٩٨) من ١ ، ب .

(٢٩٩) الغندجاني ١٠٦ ، الحلية ٤٢ ، التكملة والنيل والصلة ٣٤١/١ وهو
لبنی أسد فيه . وكذا في القاموس ١٥٨/١ (مات) .

(٣٠٠) من ب .

(٣٠١) سلف ذكر أكثرها . وسنشير إلى الأفراس التي لم يذكرها المؤلف .

(٣٠٢) ل : الهجيسي .

(٣٠٣) ساقطة من ل .

(٣٠٤) لم يسبق ذكره . ينظر : الغندجاني ٢٢٦ و ٢٣١ ، ما لم ينشر من الحلبة

١٨٥ .

وَالْعَرَادَةُ وَالْمُصَبِّحُ وَلَازِمٌ وَنَاصِحٌ وَتَحْلَةٌ وَالْمُرَيْطُ (٣٠٥) وَشَاهِرٌ
وَالْوَجِيهُ وَلاَحِقٌ وَالْعَسْجَدِيُّ وَالسَّمِيدَعُ وَزَيْمٌ وَالْعَصَا وَأُنَالٌ
وَالْأَغَرُ (٣٠٦) وَقُرْزُلٌ وَاللَّطِيمُ وَالْيَسَارُ وَصَوْبَةٌ (٣٠٧) وَلَازِمٌ (٣٠٨)
وَالصِّيُودُ وَنَبَاكٌ وَالْجَوْنُ وَمَكْنُونٌ (٣٠٩) وَدَاحِسٌ وَالْغَبْرَاءُ وَالْحَنْفَاءُ
وَالْخَطَارُ (٣١٠) وَالْعَنْزُ وَذُو الْوُقُوفِ وَالظَّلِيمُ وَمَصَادٌ وَحَدَفَةٌ
وَالْوَرَيْعَةُ وَالْحِمَالَةُ وَذُو الْخِمَارِ (٣١١) وَحَلَابٌ وَحَزْمَةٌ وَالصَّمْمُوتُ
وَكَنْزَةٌ وَمُنَازِعٌ (٣١٢) وَذُو الْوُشُومِ وَالْأَجْدَلُ وَالْوَرْدُ وَمَوْكَلٌ (٣١٣)
وَالرَّقِيبُ وَالشَّوْهَاءُ وَعَزْلَاءُ (٣١٤) وَالْبَيْضَاءُ وَالْعُبَابُ وَالْأَغَرُ (٣١٥)
وَمِحَاجٌ (٢٦ أ) وَمِيَّاسٌ وَخَمْسِيرَةٌ وَظَبْيَةٌ وَالْوَرَاهُ وَذَاتُ الظُّخْمِ (٣١٦)
وَالْقَرَاعُ وَذُو الْعُنُقِ وَذُو اللَّيْمَةِ وَسَمْحَةٌ (٣١٧) وَأَطْلَالٌ وَالضَّأْوِي (٣١٨)
وَكَامِلٌ وَهَدَاجٌ وَوَحْفَةٌ وَالْعَرْنُ وَجِرْوَةٌ وَالشَّامُوسُ وَالسَّلِيلُ

- (٣٠٥) لم يسبق ذكره ، وقد أغفلته كتب الخيل ، وربما كان محرفاً عن القريط . وفي ل : القريط .
- (٣٠٦) لم يسبق ذكره . وهناك افراس كثيرة بهذا الاسم . ينظر : فائت الحلبة ٢٣٥ - ٢٣٦ .
- (٣٠٧) في الأصل : صونة ، بالنون . (٣٠٨) سلف ذكره قبل قليل .
- (٣٠٩) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .
- (٣١٠) لم يسبق ذكره . ينظر : ابن الاعرابي ٥٣ ، الفندجاني ٨٦ ، الحلبة ٣٦ .
- (٣١١) لم يسبق ذكره . ينظر : الأصمعي ٣٨٠ ، ابن الاعرابي ٣٥ و ٤٦ ، الحلبة ٤١ . (٣١٢) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .
- (٣١٣) لم يسبق ذكره . ينظر : الفندجاني ٢٢٧ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٠ .
- (٣١٤) لم يسبق ذكرها . ينظر : الفندجاني ١٧٢ .
- (٣١٥) سلف ذكره قبل قليل .
- (٣١٦) لم يسبق ذكرها . وقد أغفلتها كتب الخيل .
- (٣١٧) لم يسبق ذكرها . ينظر : الفندجاني ١٢٥ وهي فيه بضم السين ، الحلبة ٥٠ .
- (٣١٨) لم يسبق ذكره . ينظر : الحلبة ٥٢ ، اللسان والتاج (ضوا) .

وَالْوَزْدُ (٣١٩) وَالْجَمَانَةُ وَالْقِدْحُ وَالْعُصْفَرِيُّ وَالْوَزْرُ (٣٢٠) وَصَعْدَةُ
وَالْحَوَاءُ الْكُبْرَى (٣٢١) وَالنَّعَامَةُ وَالْقَوَيْسُ وَغُرَابٌ وَالْوَالِقِيَّ (٣٢٢)
وَالْحُلَيْلُ وَالْحَشَاءُ (٣٢٣) وَسَلَّمٌ وَالْجَمَانَةُ الصُّغْرَى (٣٢٤) وَمَعْرُوفٌ
وَالْجَوْنُ وَالنَّقِيبُ (٣٢٥) وَالصَّرِيحُ وَثَادِقٌ وَقَيْدٌ وَالْغَمَامَةُ وَالشَّغُورُ (٣٢٦)
وَحِمَاسٌ (٣٢٧) وَنَاعِقٌ وَرَعَشَنٌ وَصَفَا (٣٢٨) وَالْقُتَارِيُّ وَالتَّرْيَاقُ
وَالْبُطَانُ وَالْبُطَيْنُ وَالذَّائِدُ وَأَشْقَرُ بَنِي مَرْوَانَ وَمُنَاهِبٌ وَحُمَيْلٌ
الْأَصْغَرُ (٣٢٩) وَالْبَوَّابُ وَالصَّاحِبُ وَغُطَيْفٌ وَالْأَعْرَابِيُّ وَالْقَطْرَانِيُّ .

وعامة هذه تنسب إلى الهُجَيْنِ والدَّيْنَارِيِّ وإلى زَادِ الرَّاكِبِ وَجَلَوَى
الْكُبْرَى وَجَلَوَى الصُّغْرَى وَذِي الْمُوْتَةِ وَالْقَسَامَةِ وَسَوَادَةَ وَالْفَيَاضِ .
فذلك مِائَةٌ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ (٣٣٠) فَرَسًا سَوَابِقُ مَشْهُورَةٌ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ سِوَى خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وهي خَدْسَةُ أَفْرَاسٍ .

كتب عام ٤٥٠

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خيرته من
خلقه محمد وعلى آله وسلم تسليماً

(٣١٩) سلف ذكره قبل قليل .

(٣٢٠) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .

(٣٢١) لم يسبق ذكرها . وهناك أفراس كثيرة باسم (الحواء) .

(٣٢٢) لم يسبق ذكره . وينظر : الفندجاني ٢٥٥ . (٣٢٣) ل : الخنثى .

(٣٢٤) لم يسبق ذكرها . وهناك أفراس كثيرة باسم (الجمانة) .

(٣٢٥) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .

(٣٢٦) م : الشعور ، بالعين .

(٣٢٧) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .

(٣٢٨) سلف ذكره بالفين .

(٣٢٩) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .

(٣٣٠) عدد الأفراس التي ذكرها ابن الكلبي مئة وخمسة وخمسون .